

عرض
السيدة أمينة ابن خضراء
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة
أمام لجنة القطاعات الإنتاجية
بمجلس النواب بمناسبة تقديم
مشروع الميزانية الفرعية لقطاع الطاقة والمعادن
برسم السنة المالية 2009

14 نونبر 2008

"... وكذلك الشأن بالنسبة لما يواجه المغرب من تحديات في قطاع الطاقة، إذ يتعين علينا أن نتكيف، من الآن فصاعداً، مع تحولاته العالمية العميقة، المتوجهة نحو الاستفحال . لذلك ينبغي انتهاج سياسة تجمع بين التدبير العقلاني للمنتوجات الطاقية وبين اعتماد إستراتيجية ناجعة للاقتصاد في الاستهلاك، دون المس بالإنتاجية، وانتهاج حماية وتنويع المصادر الطاقية."

”لا خيار للمغرب أمام ضرورة الرفع من قدرته على الإنتاج المحلي للطاقة، وفتح المجال أمام الاستثمارات الواعدة بتوفيرها، وتكريس الجهود لجعل الطاقات البديلة والمتجددة عمادا للسياسة الوطنية في هذا القطاع“

مقتطف من خطاب صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله
بمناسبة عيد العرش المجيد (30 يوليوز 2008)

"وقد رصدنا هبة هذين البلدين الشقيقين (المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة) ومساهمة صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، للصندوق الخاص الذي أحدثناه لتنمية الطاقات لدعم البرامج الملزمة بالنجاعة في اقتصاد الطاقة، وكذا تشجيع المستثمرين على استعمال الطاقات البديلة والمتجددة."

مقتطف من خطاب صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله
بمناسبة عيد العرش المجيد (30 يوليوز 2008)

محاوَر العرض

I - مؤشرات قطاع الطاقة والمعادن

II- قطاع الطاقة

1-II الظرفية الطاقية العالمية

2-II الوضعية الطاقية الوطنية

3-II الإستراتيجية الطاقية الوطنية

4-II الكهرباء والطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية

5-II الهيدروكربورات والتتقيب عن البترول

6-II الإصلاح التشريعي والتنظيمي في قطاع الطاقة

محاوَر العرض (تابع)

III- قطاع المعادن

- 1-III الإستراتيجية المعدنية الوطنية
- 2-III الظرفية المعدنية العالمية
- 3-III وضعية القطاع المعدني الوطني
- 4-III الفوسفات ومشتقاته
- 5-III أنشطة المكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن في مجال التنقيب عن المعادن
- 6-III البرنامج الوطني لتنمية المناجم الصغرى
- 7-III المخطط الوطني للتخريط الجيولوجي
- 8-III التراث الجيولوجي الوطني
- 9-III الإصلاح التشريعي والتنظيمي في قطاع المعادن

محاوَر العرض (تتمة)

IV- المراقبة والوقاية من المخاطر في قطاع الطاقة والمعادن

V- التعاون الدولي والتكوين

VI- الموارد البشرية والشؤون العامة

VII- الحوار الاجتماعي

VIII- أهم المعطيات المتعلقة بمشروع الميزانية

I - مؤشرات قطاع الطاقة والمعادن برسم سنة 2007

1- قطاع الطاقة

☐ المساهمة في الناتج الداخلي الخام: 7%

☐ المداخل الجبائية : 16 مليار درهم

✓ 15 مليار درهم تهم المواد البترولية

☐ الإستهلاك الطاقى: 13,7 مليون طن مقابل بترول

✓ 5,3% + / 2006

☐ الاستثمارات : 10 ملايين درهم؛

☐ مناصب شغل مباشرة : 30.000

I - مؤشرات قطاع الطاقة والمعادن برسم سنة 2007 (تتمة)

2- قطاع المعادن

- ☐ المساهمة في الناتج الداخلي الخام : 6%
- ☐ المداخل الجبائية : 1,5 مليار درهم
- ☐ الإنتاج المعدني : 29,4 مليون طن
- ☒ 27,8 مليون طن من الفوسفات الخام (+ 1,7% / 2006)
- ☐ الصادرات : 22% من قيمة حجم الصادرات
- ☐ الاستثمارات : 3,4 مليار درهم
- ☐ مناصب شغل مباشرة : 34.000

II- قطاع الطاقة

1-II الظرفية الطاقية العالمية

تتميز أسعار البترول بعدم الاستقرار :

✓ وتيرة تصاعدية إلى غاية شهر يوليو

✓ الاتجاه نحو الانخفاض منذ الصيف الماضي

بسبب :

✓ انخفاض الطلب على النفط في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية وخصوصا بفرنسا التي عرفت انخفاضا مهما في استهلاك المحروقات؛

✓ الأزمة المالية التي يعرفها العالم حاليا.

تطور السعر اليومي للخام المرجعي (Brent DTD) سنة 2008 (إلى غاية 30 أكتوبر)

دولار للبرميل



2-II الظرفية الطاقية الوطنية

موارد طاقة ضئيلة

2007

% 97
%3

- الإعتماد الشبه كلي على الخارج
- إنتاج محلي (أساسا كهرومائي)

%59

نسبة مرتفعة للمواد البترولية في الميزان الطاقى

53

تزايد مستمر للفاخرة الطاقية (بالمليار درهم)

10,4

تفاقم دعم المواد النفطية (بالمليار درهم)

التزايد المستمر للطلب

%5
%8

- الطاقة الأولية
- الكهرباء (2007-2003)

3-II الإستراتيجية الطاقة الوطنية

□ في ظل هذه الوضعية، عملت الوزارة بتوجيهات ملكية سامية على بلورة سياسة طاقة وطنية جديدة تركز على عدة محاور تتمثل في:

✓ تأمين تزويد البلاد بالمواد الطاقة عبر تنويع المصادر والموارد؛

✓ توفير باقة كهربائية مثلى مع تخطيط متحكم فيه للقدرات؛

✓ تعميم الاستفادة من الطاقة بأثمنة تنافسية؛

✓ التنمية المستدامة والاندماج الجهوي والدولي .

□ تم عرض هذه الإستراتيجية بين يدي صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله يوم 8 يوليوز 2008 بمدينة وجدة.

4-II الكهرباء والطاقة المتجددة والنجاعة الطاقية

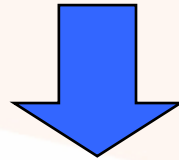
II-4-1 الكهرباء

الطاقة الكهربائية الصافية المطلوبة :

✓ 22.608 جيكاواط ساعة (2007)

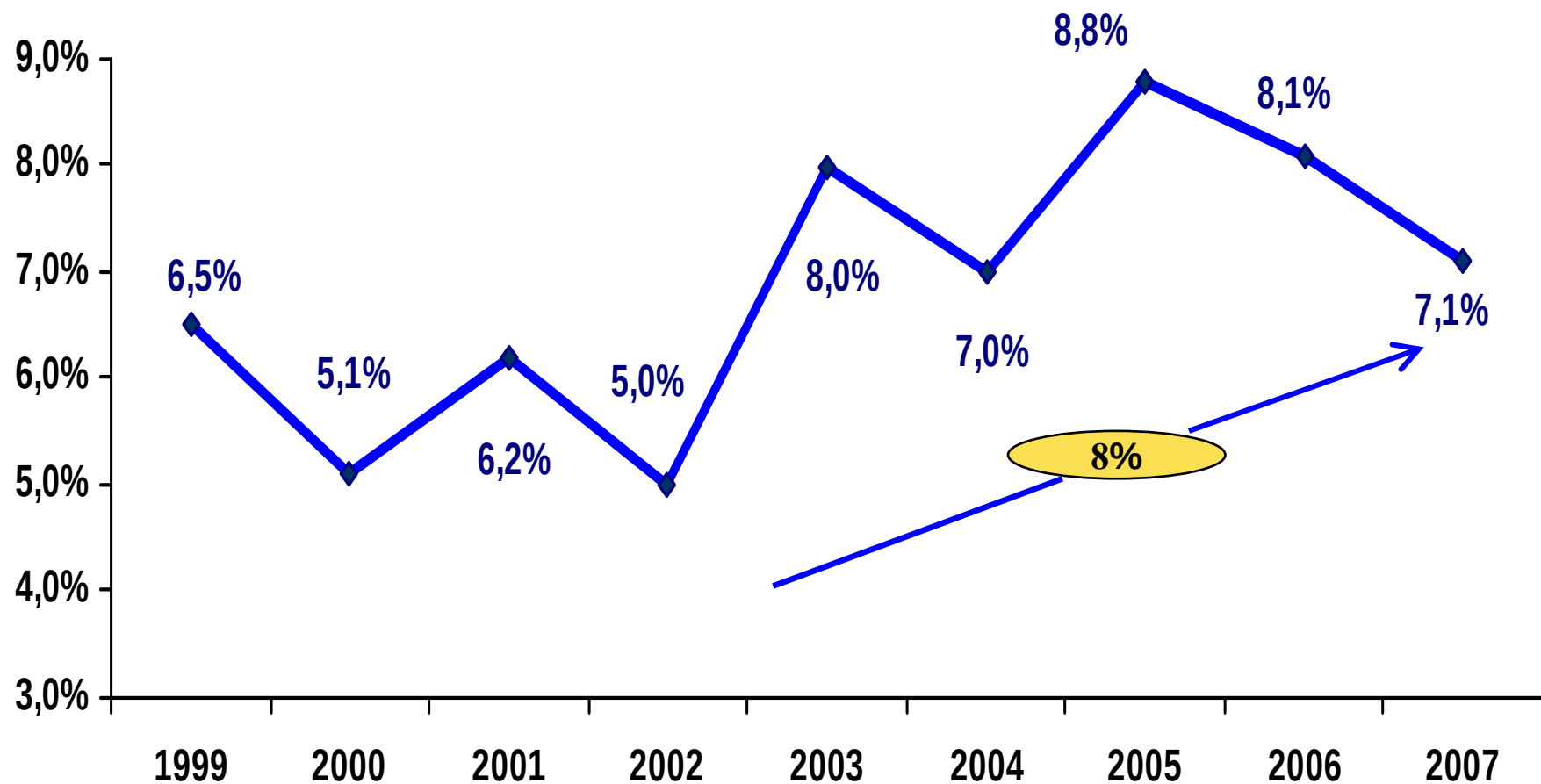
✓ 21.105 جيكاواط ساعة (2006)

✓ زيادة سنوية مقدارها 7,1 %



وذلك بفضل الأوراش التنموية الكبرى التي أعطى انطلاقها **صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده** والتي كانت وراء الدينامية التي تعرفها بلادنا على مستوى الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة فيما يتعلق بتعميم الاستفادة من البنيات التحتية الأساسية بما فيها الكهرباء.

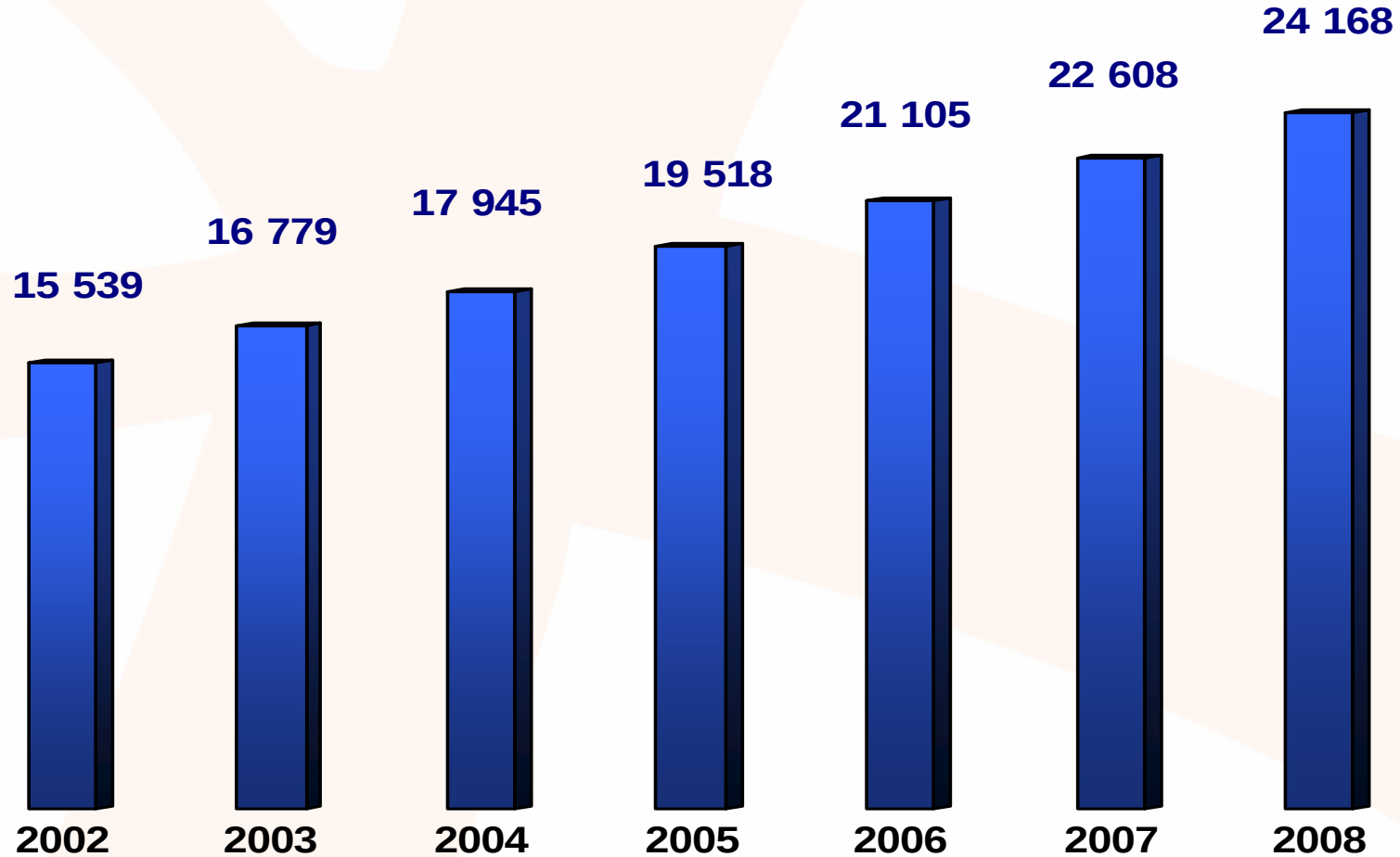
تطور الطاقة الكهربائية الصافية المطلوبة



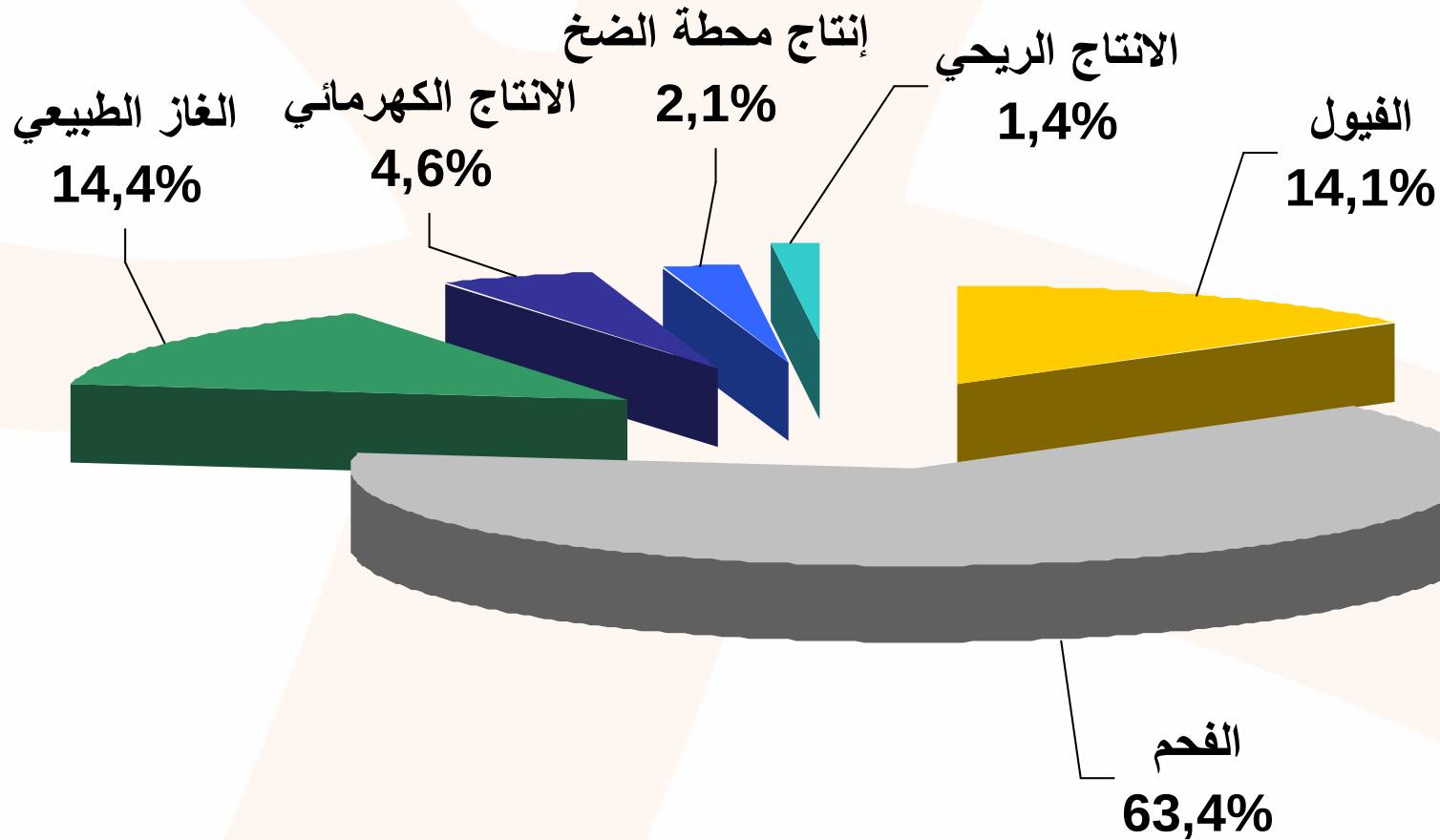
II-4-1 الكهرباء 2007 (تابع)

- القدرة الكهربائية المنشأة : 5.292 ميكاواط
- الطاقة الكهربائية الصافية المطلوبة : 22.608 جيكاواط ساعة
- الانتاج الكهربائي : 19.638 جيكاواط ساعة
- الاستيراد : 3.506 جيكاواط ساعة

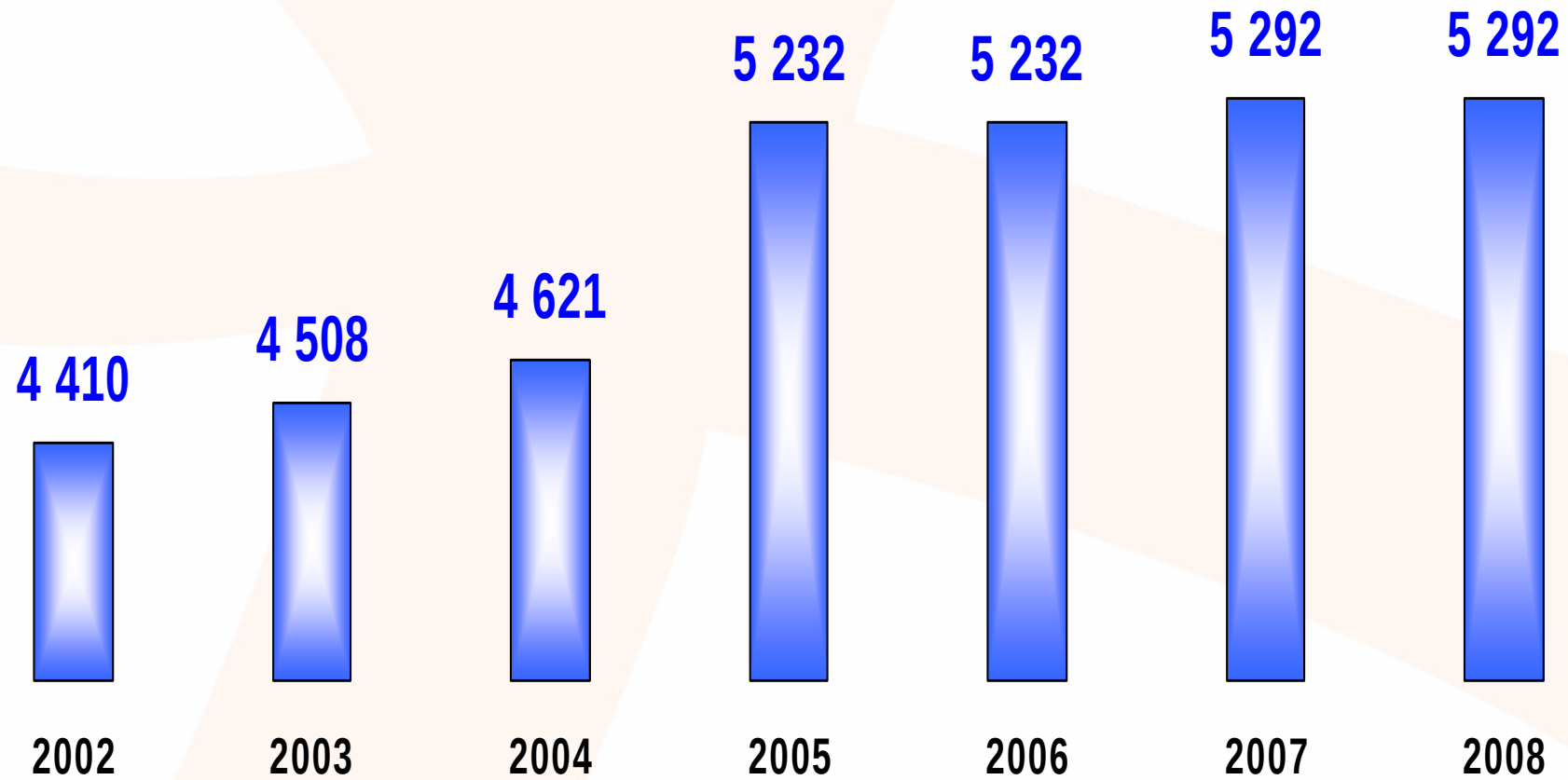
تطور الطاقة الكهربائية الصافية المطلوبة (جيجاواط ساعة)



الانتاج الكهربائي (2007) : 19.638 جيجاواط ساعة



تطور القدرة المنشأة (ميكاواط)



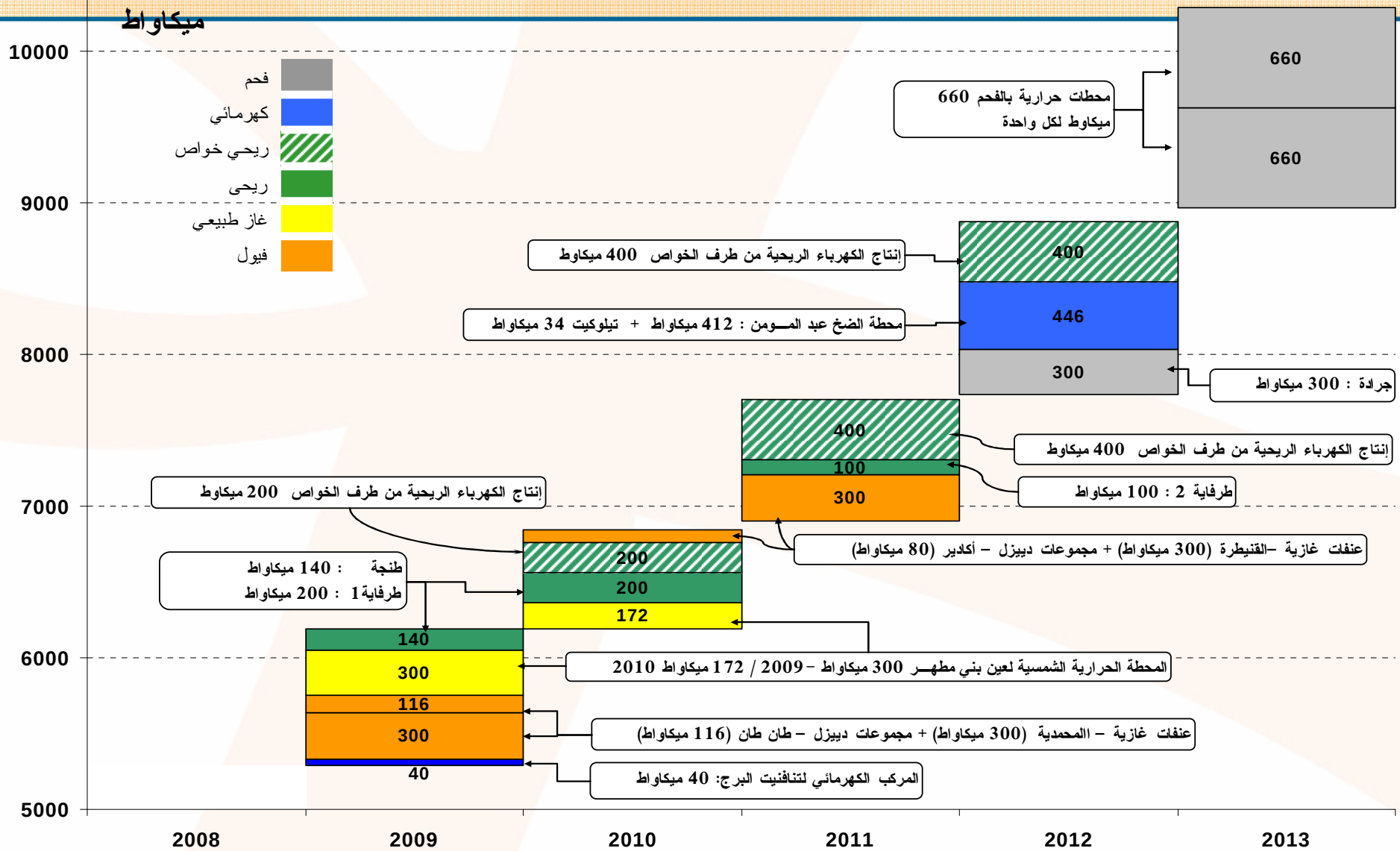
II-4-1 الكهرباء (تابع)

□ الحقل الريحي لأموكدول بالصويرة (60 ميكواط) الذي تم تدشينه من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في أبريل 2007؛

□ تعزيز شبكة النقل الكهربائية الوطنية من الجهد العالي 400 كيلو فولت مما مكن من الرفع من قدرة التبادل التجاري بين الشبكة الوطنية والشبكة الإسبانية من 600 ميكواط إلى 700 ميكواط؛

□ تقوية الربط الكهربائي بين المغرب والجزائر بإنجاز خط ثالث من صنف 400 كيلوفولت (في طور الإنجاز)، وسيشكل هذا الربط اللبنة الأولى للسوق الكهربائية المغاربية المستقبلية، سيتم تشغيله قبل متم 2008.

مخطط التجهيز الكهربائي



1-4-II الكهرباء (تابع)

في إطار تنفيذ مخطط التجهيز الكهربائي، تمت برمجة عدة مشاريع بقدرة إضافية
تفوق **4800 ميكاواط**، ويتعلق الأمر بإنشاء :

□ محطة بواسطة العنفات الغازية بالمحمدية : **300 ميكاواط** (2009)؛

□ مجموعات ديزال بطنان : **116 ميكاواط** (2009)؛

□ مجموعة ديزال بأكاير : **80 ميكاواط** (2010)؛

□ محطة حرارية شمسية بعين بني مطهر بالمنطقة الشرقية : **472 ميكاواط**

منها **20 ميكاواط شمسية** (300 ميكاواط 2009 و 172 ميكاواط 2010).

II-4-1 الكهرباء (تابع)

□ محطة بواسطة العنفات الغازية بالقنيطرة: 300 ميكاواط (2011)؛

□ توسيع المحطة الحرارية لجرادة: 300 ميكاواط (2012)؛

□ محطة حرارية تشتغل بالفحم بمنطقة سيدي بونيان بنواحي آسفي

ذات وحدتين: 660 ميكاواط للوحدة (2013).

II-4-1 الكهرباء (تابع)

في إطار تفعيل المخطط الوطني للطاقات المتجددة، تمت برمجة عدة مشاريع تهم بالخصوص إنشاء :

□ المركب الكهرومائي لتنافيت البرج بإقليم خنيفرة: 40 ميكاواط (2009) ؛

□ المركب الكهرومائي لتيلوكيت بإقليم بني ملال: 34 ميكاواط (2012)؛

□ محطة الضخ لعبد المومن بنواحي أكادير: 412 ميكاواط (2012).

II-4-1 الكهرباء (تابع)

برمجة عدة مشاريع لتوليد الكهرباء بواسطة الطاقة الريحية بقدرة إضافية تصل الى **1440 ميكواط**، ويتعلق الأمر بإنشاء :

□ الحقل الريحي لطنجة: **140 ميكواط** (2009).

□ الحقل الريحي لطرفاية: **300 ميكواط** (2010 - 2011).

□ برنامج **1000 ميكواط** للإنتاج الذاتي:

✓ **200 ميكواط** سنة 2010؛

✓ **400 ميكواط** سنة 2011؛

✓ **400 ميكواط** سنة 2012.

الكهربة القروية

□ تبلغ نسبة التغطية الكهربائية بالوسط القروي:

✓ 96% حاليا

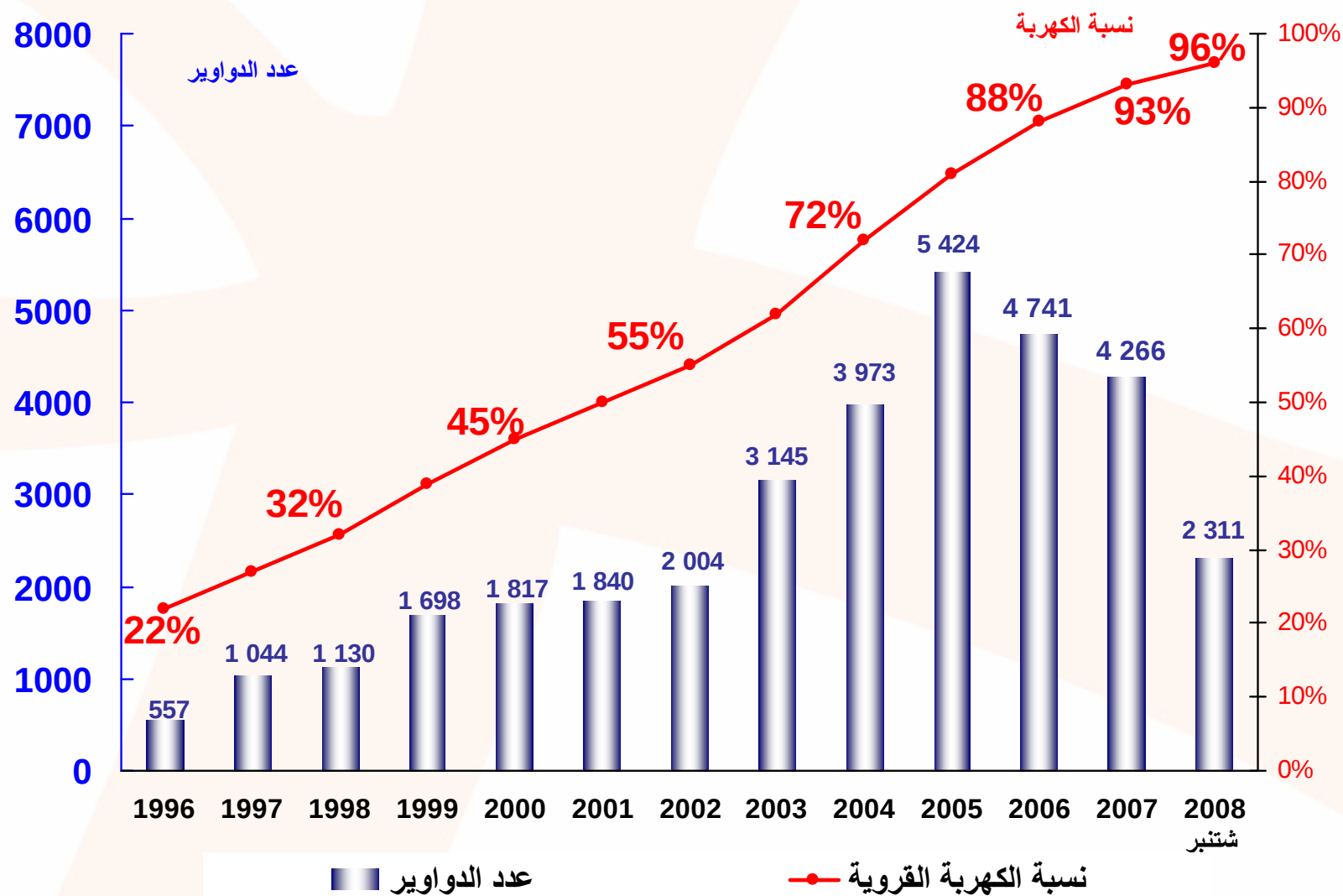
✓ 55% سنة 2002

✓ 18% في بداية سنة 1996 تاريخ انطلاق البرنامج.

□ يفوق حاليا عدد الدواوير المستفيدة من برنامج الكهرباء القروية

الشمولي حوالي 34.000 دوارا.

تطور إنجازات برنامج الكهرباء القروية الشمولي



الكهربة القروية (تابع)

□ انطلاق مخطط تـثـمـين الكـهـر بـة القـر وية (Plan VER):

- ✓ يشـكـل امتدادا لبرنامج الكـهـر بـة القـر وية الشـمـولي
يـطـمـح هـذا المـخـطـط إلى:
- ✓ جـعـل البـنـيـة التـحـتـيـة المـنـجـزـة في إطار برنامج الكـهـر بـة القـر وية
الشـمـولي مـحـفـزا قويا للـتـنـمـية السـوسـيـو اـقـتـصـادـيـة للـسـاكـنة
المـسـتـفـيـدة بـالـمـجـال القـر وى؛
- ✓ ضـمـان انـتـقالـه نـحو اسـتـعـمـالـات أـخـرى ذات قـيـمـة مـضـاـفـة مـهـمـة
وجـعـله رافـعة للـتـنـمـية القـر وية؛
- ✓ المـسـاهـمـة الفـعـالـة في المـبـادـرة الوـطـنـيـة للـتـنـمـية البـشـريـة.

الكهربة القروية (تتمة)

□ سيتمكن هذا المخطط من:

✓ خلق أنشطة اقتصادية مدرة للدخل محورها الشبكة الكهربائية؛

✓ تطوير ورفع مستوى الخدمات المقدمة للزبناء بالعالم القروي؛

✓ تطوير الشراكات مع الفاعلين بالعالم القروي.

II-4-2 الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية

الطاقات المتجددة

في إطار الاستراتيجية الوطنية الطاقية المتعلقة بتنويع مصادر الطاقة، تم اعتماد مخطط عمل وطني يتضمن مجموعة من المشاريع لـ:

- ✓ توليد الكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية والريحية؛
- ✓ تقوية الكهرباء القروية اللامركزية؛
- ✓ تعزيز الخدمات الطاقية بالوسطين القروي والحضري.

II-4-2 الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية (تابع)

□ هدف المخطط الوطني للطاقات المتجددة هو رفع نسبة مساهمة الطاقات المتجددة في أفق 2012 إلى:

✓ 10% في الميزان الطاقى الوطنى

✓ 20% فى إنتاج الكهرباء .

□ الإمكانيات الهامة المتوفرة:

✓ الممكن الريحي: 6000 ميكاواط؛

✓ الإشعاع الشمسي: 5 كيلوواط ساعة فى المتر مربع فى اليوم؛

✓ محطات كهرومائية صغيرة: 200 موقع.

I-4-2 الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية (تابع)

الطاقات المتجددة

□ في إطار برنامج الكهرباء القروية الشمولي، تم تزويد المساكن القروية التي يصعب ربطها بالشبكة الكهربائية الوطنية بالألواح الشمسية الفردية، حيث تمت كهربة **44.720** **مسكنا** أي ما يناهز **4.100 دوارا** منذ انطلاق البرنامج؛

□ في إطار تقوية وتقريب الخدمات الطاقية بالوسط القروي والحضري، يتم مواصلة انجاز برنامج **”دار الطاقة“** قصد إنشاء 1000 مقايولة صغرى للخدمات الطاقية عن قرب، بمختلف مناطق المملكة حيث أنشئت **50 مقايولة** منذ نهاية سنة 2007 إلى غاية شتبر 2008 ليصل العدد الإجمالي الى **250 مقايولة** منذ انطلاق البرنامج.

II-4-2 الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية (تابع)

النجاعة الطاقية

يهدف المخطط الوطني للنجاعة الطاقية إلى توجيه الطلب على الطاقة نحو الاستعمال المعقلن لجميع المصادر الطاقية بأقل تكلفة اقتصادية مع مراعاة الإعتبارات البيئية مما سيحقق لبلادنا اقتصادا يصل إلى **15%** من الاستهلاك الطاقى الوطني في أفق 2020 موزعة حسب القطاعات التالية :

- الصناعة : **48%**
- البناءات : **19%**
- النقل : **23%**
- قطاع الخدمات : **10%**

II-4-2 الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية (تابع)

النجاعة الطاقية

تعتمد الاستراتيجية الطاقية الجديدة على الانخراط التدريجي والشمولي في مسلسل النجاعة الطاقية لجميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها **”طاقة رابعة“** :

□ **النجاعة الطاقية في قطاع البناء:** إدماج الاعتبارات الطاقية المتعلقة بمجالات الصحة والسياحة والتربية الوطنية والبنائات المشتركة؛

□ **قطاع الصناعة :** القيام بالافتحاصات الطاقية للتوليد المزدوج للبخر والكهرباء وعنونة ووضع معايير الجودة للمعدات،

□ **استخدام سخانات الماء الشمسية:** نشر حوالي **240.000** متر مربع من سخانات الماء الشمسية؛

□ **برنامج حطب الوقود:** تأهيل حوالي **3.000** وحدة من الأفرنة والحمامات وقد مكن هذا البرنامج من تركيب **142** مرجلا متطورا، و القيام ب **50** عملية افتحاص طاقي مع تكوين **40** لحاما

II-4-3 المخطط الوطني للتدابير ذات الأولوية

□ في إطار الإستراتيجية الطاقية الوطنية الجديدة عملت الوزارة على بلورة

المخطط الوطني للتدابير ذات الأولوية في قطاع الطاقة والذي تشرفت بتقديمه

بين يدي صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده خلال شهر أبريل

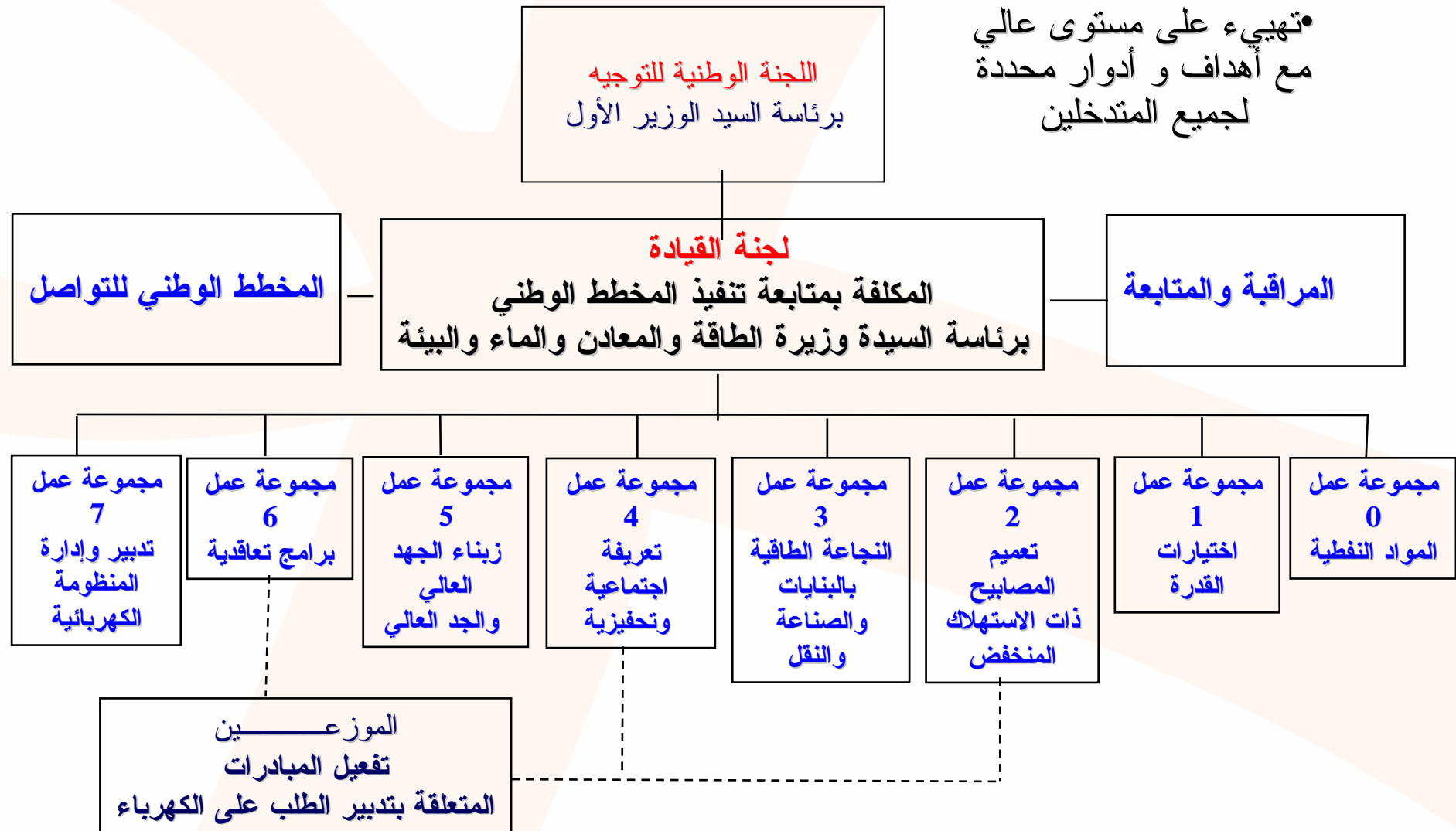
الماضي،

□ يعتمد هذا المخطط على ورقة الطريق التالية:

المخطط الوطني للتدابير ذات الأولوية: ورقة الطريق

التوجيه	لجنة وطنية للتوجيه
التواصل	مخطط وطني لحملات تواصلية هادفة
الكهرباء تدابير متعلقة بتقوية العرض	تقوية قدرات للإنتاج تقوية الربط الكهربائي
الكهرباء تدابير متعلقة بالتحكم في الطلب	تعميم استعمال المصابيح ذات الاستهلاك المنخفض تدابير خاصة ببناء الجهد العالي والجد عالي وضع تعريف اجتماعية وتحفيزية برامج تعاقدية لتدبير الطلب (الدولة - الموزعون) اعتماد زيادة 60 دقيقة في التوقيت القانوني (GMT + 1)
المواد النفطية	تدابير ذات أولوية للاقتصاد في استهلاك المواد النفطية

المخطط الوطني للتدابير ذات الأولوية : التنظيم



خلاصة التدابير المتعلقة بالعرض 2008-2012

المبادرة	المبدأ	التأثير
1	تقوية الربط الكهربائي	إنشاء خط ثالث و الرفع التدريجي من القدرة التجارية للربط الكهربائي، إلى 1000 ميكاواط عبر شركات اقتصادية
2	تسريع إنجاز قدرات إضافية للإنتاج	تسريع إنجاز محطات سيدي بونديان بآسفي الجرف الأصفر برنامج 1000 ميكاواط ريحية
3	البرنامج الوطني لأحواض الموازنة بالنسبة للفلاحين	فصل إنتاج الكهرباء بالسدود عن دورات الري بإنشاء أحواض الموازنة بالنسبة للفلاحين بالنسبة لتقنية الري عبر التنقيط
4	البرنامج الوطني لبطاريات المكثفات	وضع البطاريات المكثفة في جميع المحولات الكهربائية المزودة (بما فيها المحولات الصناعية) قصد تقليص الضياع بالخطوط الكهربائية
5	التقليص الإضافي لبرامج الصيانة	تقريب مدة مراجعة المراحل بالمحطات الكهربائية (70 يوم) من المعايير الدولية (30 - 40 يوم).

خلاصة التدابير المتعلقة بالطلب 2008-2012

المبادرة	المبدأ	التأثير المحتمل
1 تعميم استعمال المصابيح ذات الاستهلاك المنخفض	توزيع 22 مليون مصباح ذات الاستهلاك المنخفض	خفض الطلب بحوالي 800 ميكاواط خلال ساعات الذروة
2 وضع تعريفية تحفيزية من نوع 20% ، 20%-	تخفيض ب 20-% بالنسبة لمرجع استهلاك أقل من 20% بالنسبة للهدف	خفض الطلب بحوالي 300 ميكاواط خلال ساعات الذروة
3 وضع تعريفية لزبناء الجهد العالي والجهد العالي.	حث زبناء الجهد العالي والجهد العالي على تحويل استهلاكهم من ساعات الذروة	خفض الطلب على الكهرباء في ساعات الذروة: 87 ميكاواط
4 وضع تعريفية توقيتية اختيارية	تعريفية توقيتية بالنسبة لزبناء القوة المحركة للجهد المنخفض	خفض الطلب على الكهرباء في ساعات الذروة: 16 ميكاواط
5 الإثارة العمومية	توفير تجهيزات النجاعة الطاقية كمثباتات التوتر والمصابيح ذات الاستهلاك المنخفض.	خفض الطلب على الكهرباء في ساعات الذروة: 87 ميكاواط
6 البرنامج الوطني للنجاعة الطاقية (البنائات، الصناعة، النقل، ...)	تعميم استعمال السخانات المائية الشمسية الإفتاحات الطاقية وتطبيق التوصيات.	اقتصاد 15% من الطاقة في أفق 2020
7 توقيت GMT+1	اعتماده كتجربة مند فاتح يونيو 2008	100 ميكاواط
8 المواد النفطية	تدابير ذات أولوية للاقتصاد في استهلاك المواد النفطية	

II-4-4 الإصلاحات والإجراءات المواكبة

- تعديل القانون المحدث للمكتب الوطني للكهرباء: الرفع من سقف الإنتاج الكهربائي المسموح به من 10 ميكاواط إلى 50 ميكاواط بالنسبة للمنتجين الذاتيين؛
- إعداد مشروع القانون الذي يقضي بتحويل المكتب الوطني للكهرباء إلى شركة مساهمة: يوجد هذا المشروع في طور المصادقة؛
- إعداد مشروع القانون المتعلق بالطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية؛
- إعداد مشروع القانون المتعلق بتحويل مركز تنمية الطاقات المتجددة الى وكالة لتنمية الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية.

II-4-4 الإصلاحات والإجراءات المواكبة (تتمة)

□ إصدار منشور السيد الوزير الأول رقم 16/2008 بتاريخ 10 شتنبر 2008،
المتعلق بتعميم استعمال تقنيات الطاقات المتجددة وتقوية النجاعة الطاقية في
القطاع العمومي والمؤسسات التابعة له والجماعات المحلية.

□ إصدار دورية مشتركة بين وزارة الطاقة والمعادن و الماء والبيئة ووزارة
الإسكان والتعمير والتنمية المجالية بتاريخ 6 نونبر 2008 لإدماج الاعتبارات
الطاقية في مجال البناءات.

ومن أجل الحد من التبعية الطاقية تم:

□ إحداث صندوق للتنمية الطاقية بمبلغ **مليار دولار :**

✓ **800 مليون دولار** (المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة)

✓ **200 مليون دولار** (صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية).

II-4-5 التقنيات النووية

عمل المغرب منذ الستينات على إدخال التقنيات النووية لاستعمالات سلمية في عدة ميادين كالطب والمعادن والصناعة والفلاحة والبحث العلمي والماء. كما اتخذ المغرب عدة إجراءات قانونية وتنظيمية لتأطير هذا القطاع على الصعيد الوطني، من بينها:

□ الإعداد والتهيئ النهائي لمشروع القانون المتعلق بالأمن والسلامة في المجالين النووي والراديوولوجي الذي يهدف إلى خلق وكالة الأمن والسلامة النوويين والراديوولوجيين. و يوجد هذا المشروع في طور المصادقة.

5-4-II التقنيات النووية (تابع)

- قيام الوكالة الدولية للطاقة الذرية وكذا هيئة الأمن النووي المغربية بمراقبة مفاعل المركز الوطني للدراسات النووية بالمعمورة ؛
- المصادقة على المرسومين الذين تجدد بموجبيهما ضمانات الدولة للمركز الوطني للطاقة والعلوم والتقنيات النووية لسنة 2007 و2008، في حالة وقوع أضرار نووية؛
- خلق لجنة للتفكير في استعمال التقنيات النووية في إنتاج الكهرباء وتحلية مياه البحر ؛

5-4-II التقنيات النووية (تابع)

□ انضمام المغرب للشراكة العالمية من أجل الطاقة النووية (GNEP)

بعد التوقيع في أكتوبر 2008 على التصريح بالمبادئ؛

□ تقييم نتائج تجارب تشغيل مفاعل المركز الوطني للدراسات النووية

بالمعمورة من طرف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

5-4-II التقنيات النووية (تتمة)

الإنجازات التي تم الشروع في تنفيذها:

- منح المركز الوطني للطاقة والعلوم والتقنيات النووية رخصة استغلال مفاعل المركز الوطني للدراسات النووية بالمعمورة ؛
- المصادقة على المرسوم الذي تجدد بموجبه ضمانات الدولة للمركز الوطني للطاقة والعلوم والتقنيات النووية لسنة 2009، في حالة وقوع أضرار نووية؛
- المصادقة على مشروع القانون المتعلق بالأمن والسلامة في المجالين النووي والرادولوجي ؛
- التوقيع على البرنامج الوطني الإطار للتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

5-II الهيدروكربورات والتّقيب عن البترول

II-5-1 الإستراتيجية الوطنية في ميدان البترول

المحاور الأساسية الإستراتيجية الوطنية في ميدان المواد البترولية:

□ تطوير المنشآت والبنى التحتية الضرورية لضمان تموين البلاد

بالمنتجات النفطية؛

□ ضمان التموين في أحسن الظروف مع الوقاية من المخاطر

الصناعية والطبيعية؛

□ تنويع مصادر التزويد بالمواد النفطية (مضاعفة نقط الاستيراد).

II-5-2 البنيات التحتية البترولية

- طاقة تكريرية إجمالية: **8 مليون طن** سنويا ؛
- طاقات تخزين المواد النفطية السائلة: **837.400 طن** عند شركات التوزيع؛
- محطة بيع للوقود: **2.183**
- مراكز تعبئة غاز البوطان: **34**
- طاقات تخزين غاز البوتان: **176.000 طن**
- طاقات تخزين غاز البروبان: **10.000 طن**
- أنبوب الغاز الطبيعي المغاربي : طوله **540 كلم** وطاقته **12,5 مليار متر مكعب سنويا**.

II-5-3 المواد البترولية

مواصلة انجاز برنامج تطوير البنيات التحتية النفطية، ويهم :

□ تحديث وتأهيل منشآت التكرير لشركة سامير بالمحمدية:

✓ انطلاقة الاشغال في شتنبر 2005، ومن المتوقع أن يتم تشغيل المنشآت الجديدة مع بداية 2009. وسيتمكن هذا المشروع من تحسين جودة المواد البترولية و تسويق مادتين بتروليتين فقط بشبكة محطات الوقود بالمغرب(الغازوال 50 ppm من الكبريت والوقود الممتاز بدون رصاص).

✓ كلفة المشروع تفوق 9 مليار درهم.

□ تقوية قدرات الاستقبال بالموانئ والتخزين للمواد البترولية من أجل تقسيم جهوي أفضل للتوزيع وللمخزون الإستراتيجي .

طاقات تخزين المواد النفطية السائلة عند شركات التوزيع – شتبر 2008

Capacités existantes

1.013.400 M³

(837.400 T)

soit 46 jours d'autonomie

Projet en cours: 256.000 M³

Mohammedia: 100.000 M³

Tanger : 140.000 M³

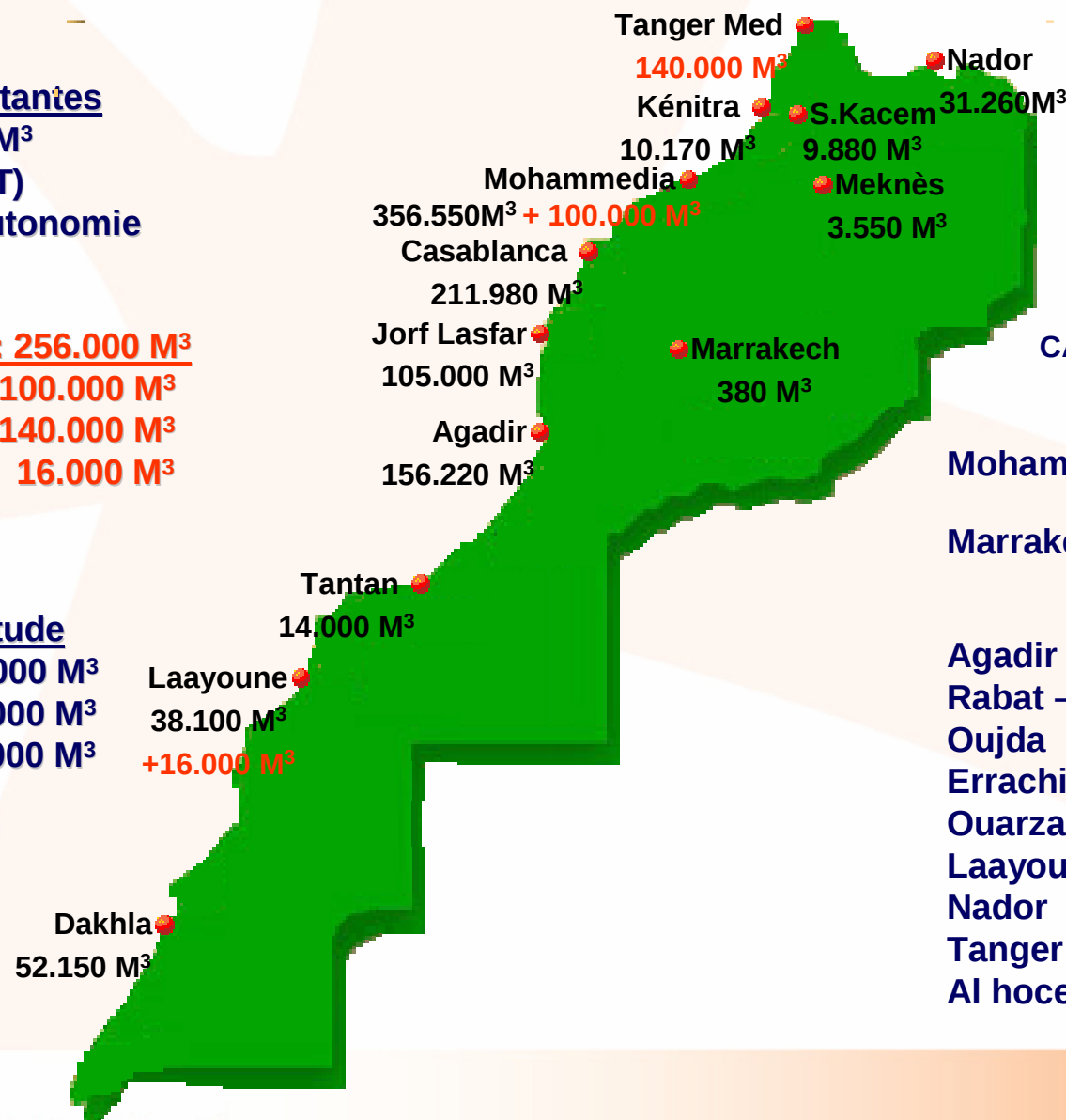
Laayoune : 16.000 M³

Capacités à l'étude

Marrakech : 50.000 M³

Nouaceur : 30.000 M³

Nador : 1.600.000 M³



CARBUREACTEUR -AEROPORTS-

Mohammed V : 12.000 M³
+ 8.000 M³

Marrakech : 1.240 M³
- 1.240 M³
+ 2.400 M³

Agadir : 2.240 M³

Rabat – Salé : 2.100 M³

Oujda : 700 M³

Errachidia : 640 M³

Ouarzazate : 500 M³

Laayoune : 480 M³

Nador : 110 M³

Tanger : 100 M³

Al hoceima : 60 M³

3-5-II المواد البترولية (تابع)

استهلاك المواد النفطية :

✓ 8 ملايين طن سنة 2007 (+4,6 % مقارنة مع سنة 2006)

✓ أكثر من 9 ملايين طن سنة 2008 (+13,6 % مقارنة مع سنة 2007)

✓ زيادة مهمة ناتجة أساسا عن الطلب المتزايد على مادة الفيوول

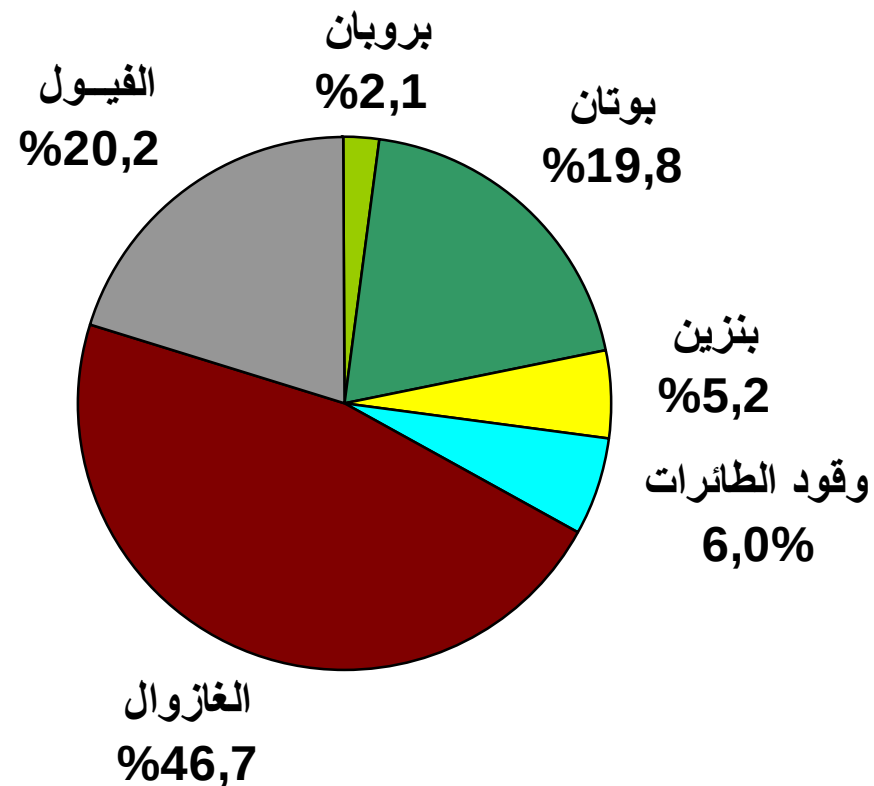
الصناعي اللازم لتشغيل وحدات انتاج الكهرباء.

تطور استهلاك المواد النفطية (1000 طن)

المادة	2007	2008 (*)	2009 (**)	نسبة التطور 2009/2008
البروبان	171	179	188	+5%
البوتان	1.596	1.691	1.792	+6%
البنزين الممتاز	417	459	482	+5%
وقود الطائرات	484	498	508	+2%
الغازوال	3.763	4.027	4.147	+3%
الفيول	1.628	2.300	2.400	+4,3%
المجموع	8.059	9.154	9.517	+4%

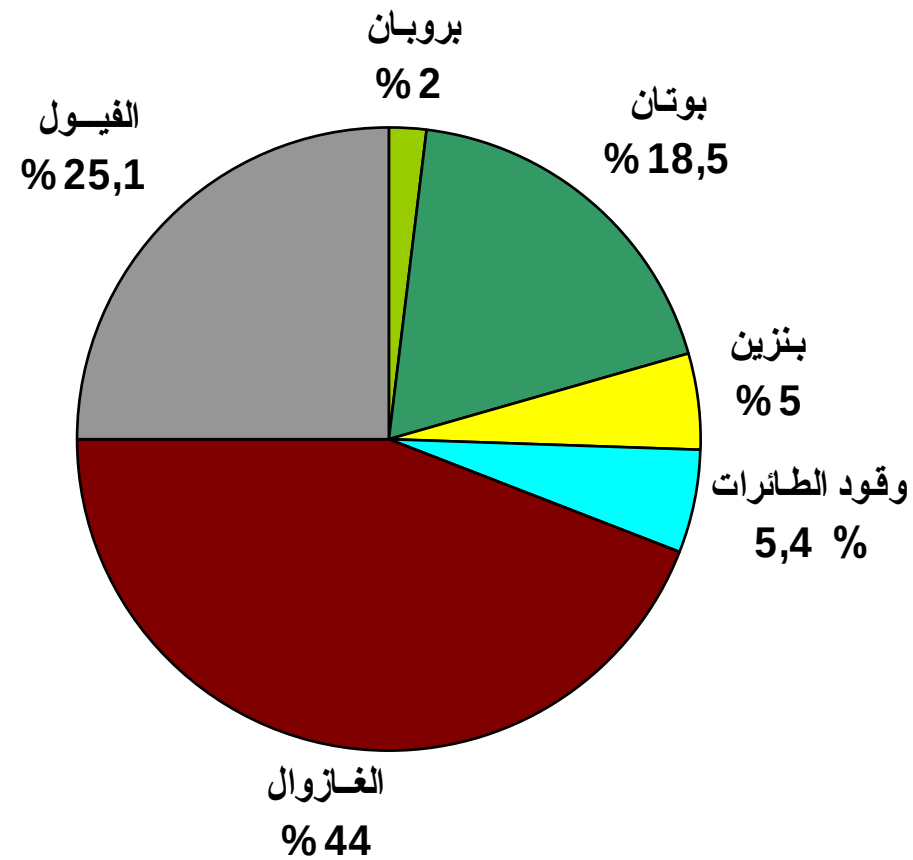
(*) تقديرات (**) توقعات

استهلاك المواد النفطية لسنة 2007 : (8,06 مليون طن)



استهلاك المواد النفطية لسنة 2008 (تقديرات)

(9,15 مليون طن)

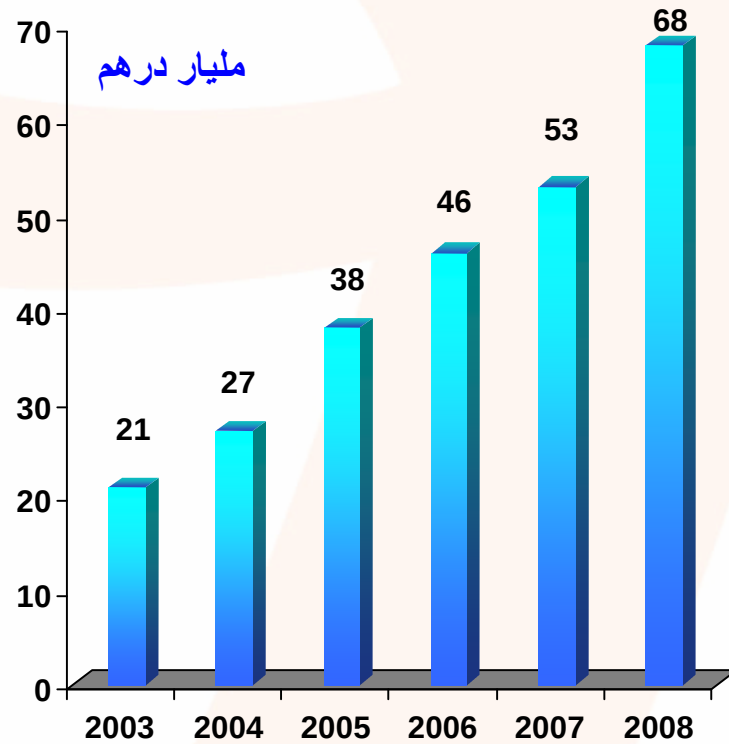


II-5-3 المواد البترولية (تابع)

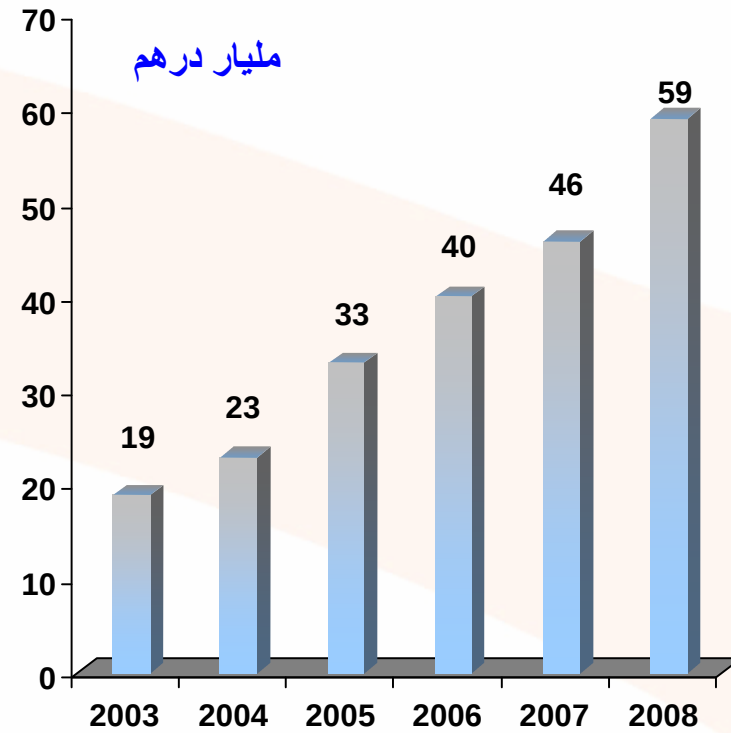
- من المتوقع أن تصل الفاتورة النفطية ما يناهز **59 مليار درهم** سنة 2008 مقابل **46 مليار درهم** سنة 2007 (أي بزيادة **28%**) وذلك بسبب ارتفاع أسعار النفط خلال سنة 2008 حيث انتقل السعر المتوسط للخام المرجعي (Brent DTD) من **72,5 دولار للبرميل سنة 2007 إلى 109 دولار للبرميل** كمعدل للعشر أشهر الأولى لسنة 2008، أي بزيادة قدرها **50 %**.
- بلغت المداخل الجبائية لقطاع البترول سنة 2007 ما يناهز **15 مليار درهم**؛

تطور الفاتورة الطاقة والبتروولية

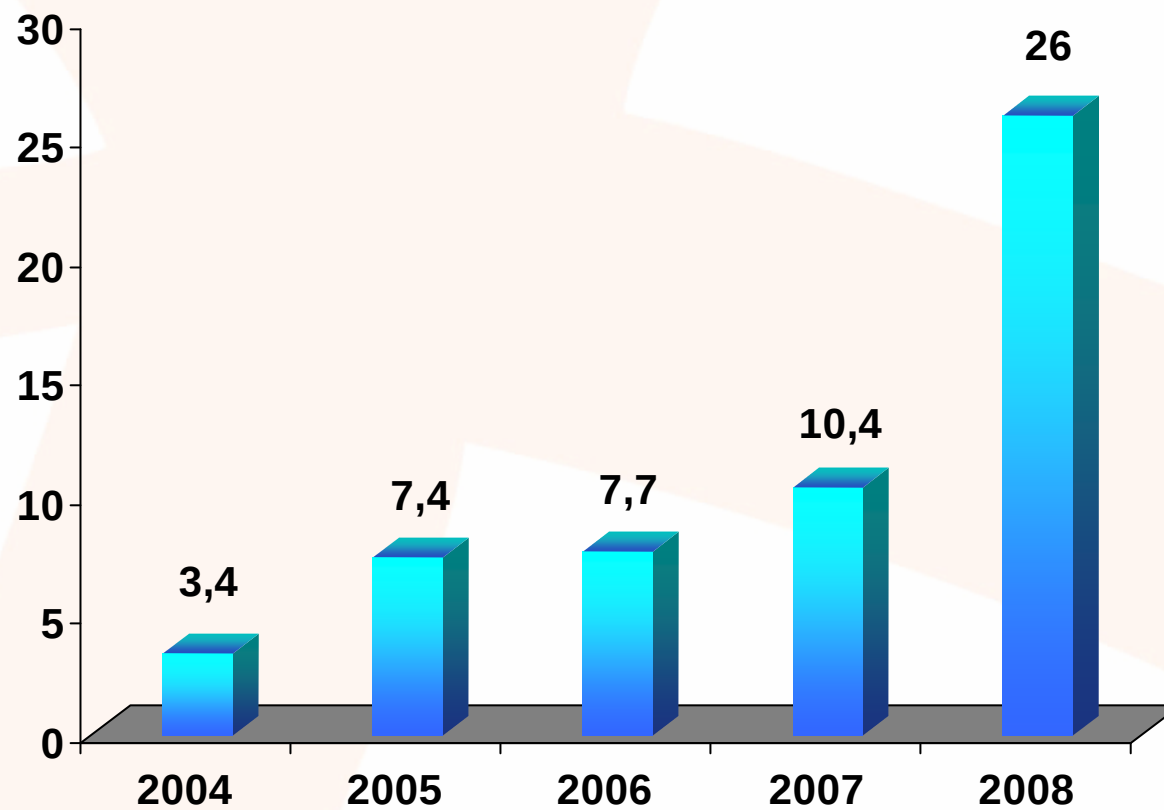
الفاتورة الطاقة



الفاتورة البتروولية



تطور دعم أسعار المواد النفطية



II-5-3 المواد البترولية (تابع)

الأسعار الوطنية

□ انخفاض نسبي لأسعار النفط بداية 2007:

✓ تخفيض أسعار المواد النفطية السائلة في يناير من نفس السنة بـ :

▪ 25 سنتيم للتر بالنسبة للبنزين والغازوال

▪ 300 درهم للطن بالنسبة للفيول.

□ ارتفاع حاد لأسعار النفط في سنة 2008 والعجز الكبير الذي سجله صندوق الموازنة:

✓ تطبيق زيادة جد محدودة في أسعار بعض المواد البترولية في فاتح يوليوز 2008 :

▪ درهم واحد للتر بالنسبة للبنزين والغازوال 350

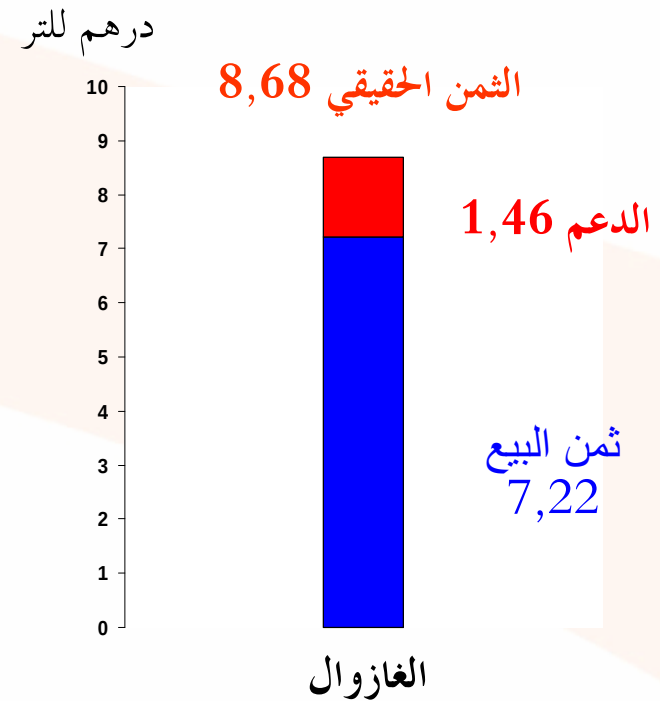
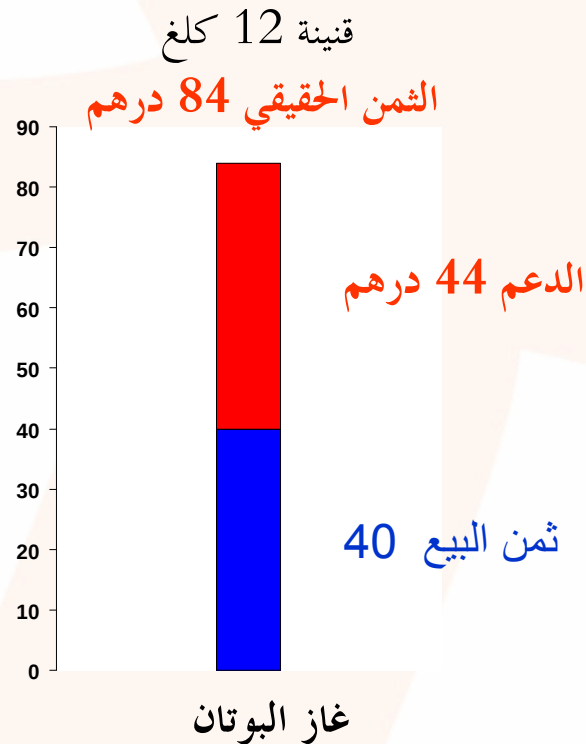
▪ 500 درهم للطن بالنسبة الفيول الصناعي زيادة.

✓ بالنسبة لغاز البوطان، فإن ثمن بيعه لم يعرف أي تغيير، حيث بلغ الدعم الذي

خصصته الدولة لهذه المادة 9 ملايين درهم سنة 2008؛

الأئمة الحالية للغاز والغاز البوتان اسعار نونبر 2008 في السوق الدولية

رغم انخفاض اسعار البترول في السوق الدولية، فإن الاسعار الداخلية للغاز والغاز البوتان تبقى مدعمة بنسب مهمة



II-4-5 الغاز الطبيعي

من بين البدائل المعتمد عليها في إطار الاستراتيجية الطاقة الوطنية نجد استعمال الغاز الطبيعي على نطاق أوسع من خلال مصدرين أساسيين، وذلك إذا ما توفرت الشروط الاقتصادية :

- ✓ أنبوب الغاز المغربي الأوروبي (GME)؛
- ✓ بناء محطة لاستيراد الغاز الطبيعي المسيل (GNL)؛
- ويبقى الاختيار الثاني (GNL) رهينا بالشروط التالية:

- ✓ تكلفة تنافسية؛
- ✓ تأمين التوريد من خلال إبرام عقود على المدى البعيد؛
- ✓ وجود سوق وطنية؛
- ✓ إمكانية تصدير الفائض المحتمل.

II-4-5 الغاز الطبيعي (تتمة)

□ الأشغال جارية حاليا لربط مشاريع أخرى بأنبوب الغاز الطبيعي المغربي الأوروبي :

✓ مشروع المحطة الحرارية الشمسية لعين بني مطهر (استهلاك 350 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي في السنة - بداية التشغيل في 2009)؛

✓ مشروع وحدة إنتاج السيارات « رونو » بالمنطقة الحرة لملاسة بطنجة (20 مليون متر مكعب في السنة ابتداء من 2010) .

□ بإنجاز هذه المشاريع، سترتفع مساهمة الغاز الطبيعي في الاستهلاك الطاقى الإجمالى للبلاد من 3 % حاليا إلى 6 %.

II-5-6 أنشطة المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن في مجال التنقيب عن الهيدروكاربورات

عرف ميدان البحث والتنقيب عن البترول اهتماما كبيرا من قبل الشركات النفطية العالمية خلال سنة 2008 حيث تعمل حاليا **28 شركة** في إطار:

✓ **10** رخص امتياز تغطي مساحة إجمالية قدرها **117 كلم مربع**؛

✓ **110** رخصة بحث تغطي مساحة إجمالية قدرها **196.386 كلم مربع**
منها **45** رخصة في أعالي البحار ؛

✓ **7** رخص استكشاف تغطي مساحة إجمالية قدرها **128.183 كلم مربع**.

II-5-6 أنشطة المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن في مجال التنقيب عن الهيدروكاربورات (تابع)

عدد الاتفاقيات والعقود المبرمة إلى حدود شتبر 2008

عدد الرخص	المنطقة
10 رخص بحث	درعة السفلى
1 رخصة استكشاف	ميسور الغربية
1 رخصة استكشاف	الأطلس الكبير

II-5-6 أنشطة المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن في مجال التنقيب عن الهيدروكاربورات (تابع)

□ إنجازات المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن خلال **التسع الأشهر الأولى من سنة 2008:**

- ✓ دراسات تقييمية (أكادير- بوجدور- مسقالة)؛
- ✓ القيام بحملات لترويج الأحواض الرسوبية الواعدة قصد إيجاد شركاء جدد؛
- ✓ اقتناء المقاطع الاهتزازية الثلاثية الأبعاد (D3) **161 كلم²** وتحليل المقاطع الاهتزازية ذات البعدين (2D) **530 كلم** (مسقالة)؛
- ✓ تحاليل ودراسات لفئة المكتب و شركائه في المختبرات التابع للمكتب؛
- ✓ متابعة أشغال شركاء المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن.

6-5-II أنشطة المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن في مجال التنقيب عن الهيدروكاربورات (تابع)

□ حجم الاستثمارات في هذا الميدان **643 مليون درهم** إلى نهاية هذه السنة :

✓ المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن : **115 مليون درهم**

✓ الشركاء : **528**

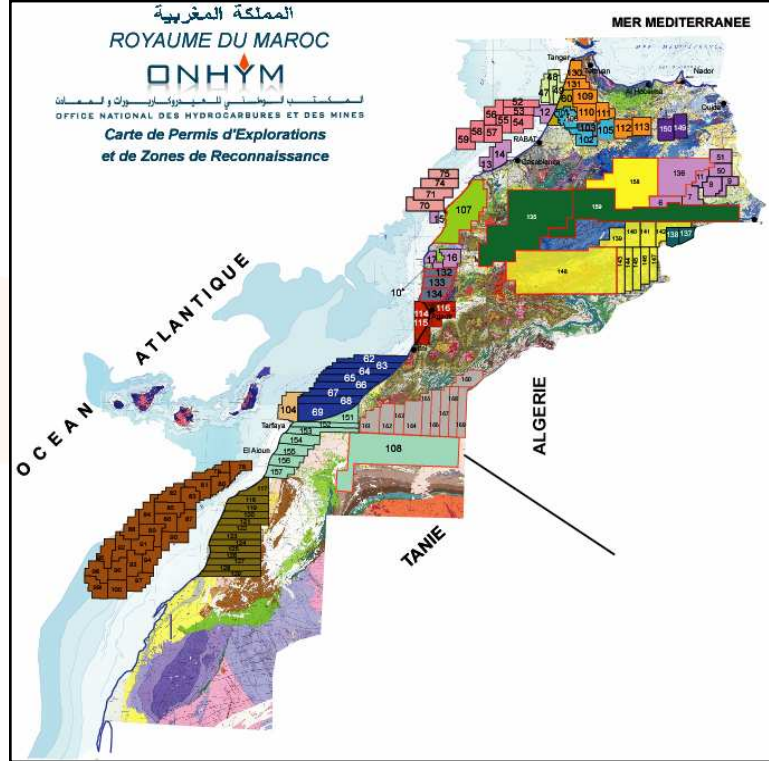
II-5-6 أنشطة المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن في مجال التنقيب عن الهيدروكاربورات (تتمة)

□ يصل حجم الإستثمارات المنجزة خلال 1999-2008 إلى **5,08 مليار درهم**
منها **88 %** أنجزت من طرف شركاء المكتب الوطني للهيدروكاربورات
والمعادن.

□ رغم المجهودات المبذولة في مجال التنقيب عن النفط، فإن التراب
الوطني مازال **غير مستكشف بما فيه الكفاية**، مقارنة مع بلدان أخرى حيث
تصل كثافة حفر آبار الإستكشاف في بلادنا إلى **4 آبار في 10.000 كلم**
مربع مقابل 1.000 بئر في 10.000 كلم مربع على الصعيد الدولي.

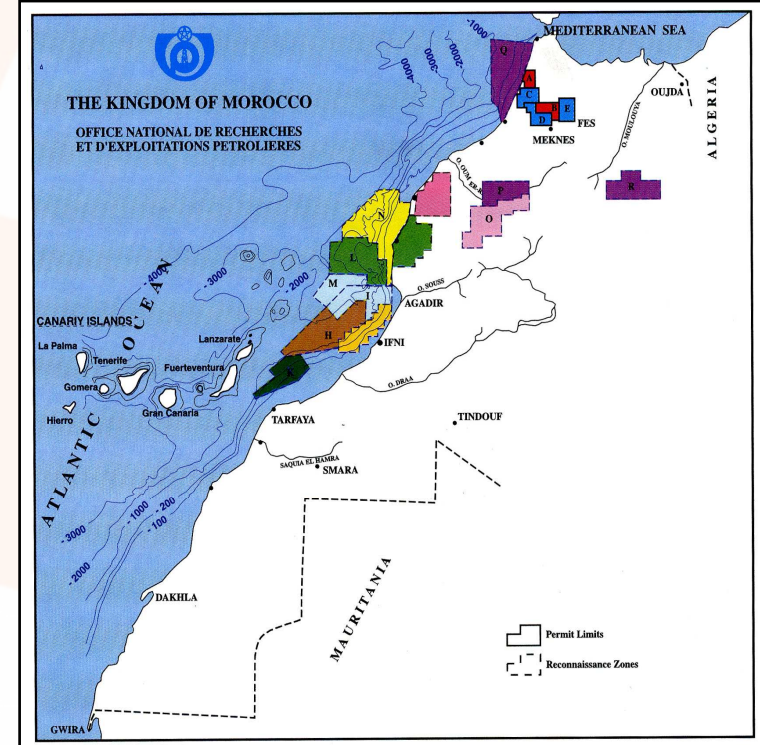
تطور عدد رخص البحث و الإستكشاف

إلى نهاية شتبر 2008



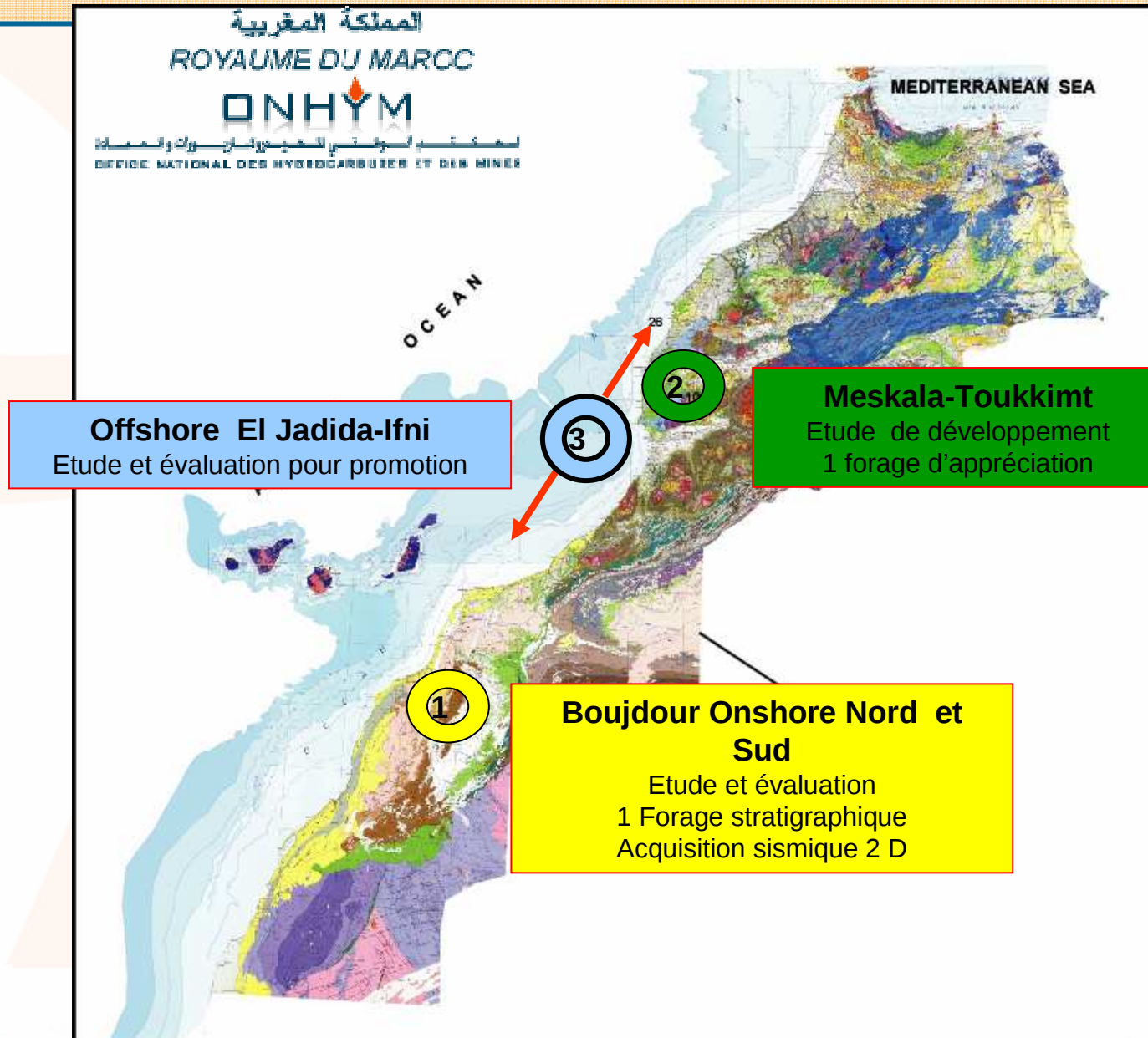
عدد رخص الإستكشاف: 7
عدد رخص البحث: 110
عدد الشركات: 28

إلى نهاية 1999

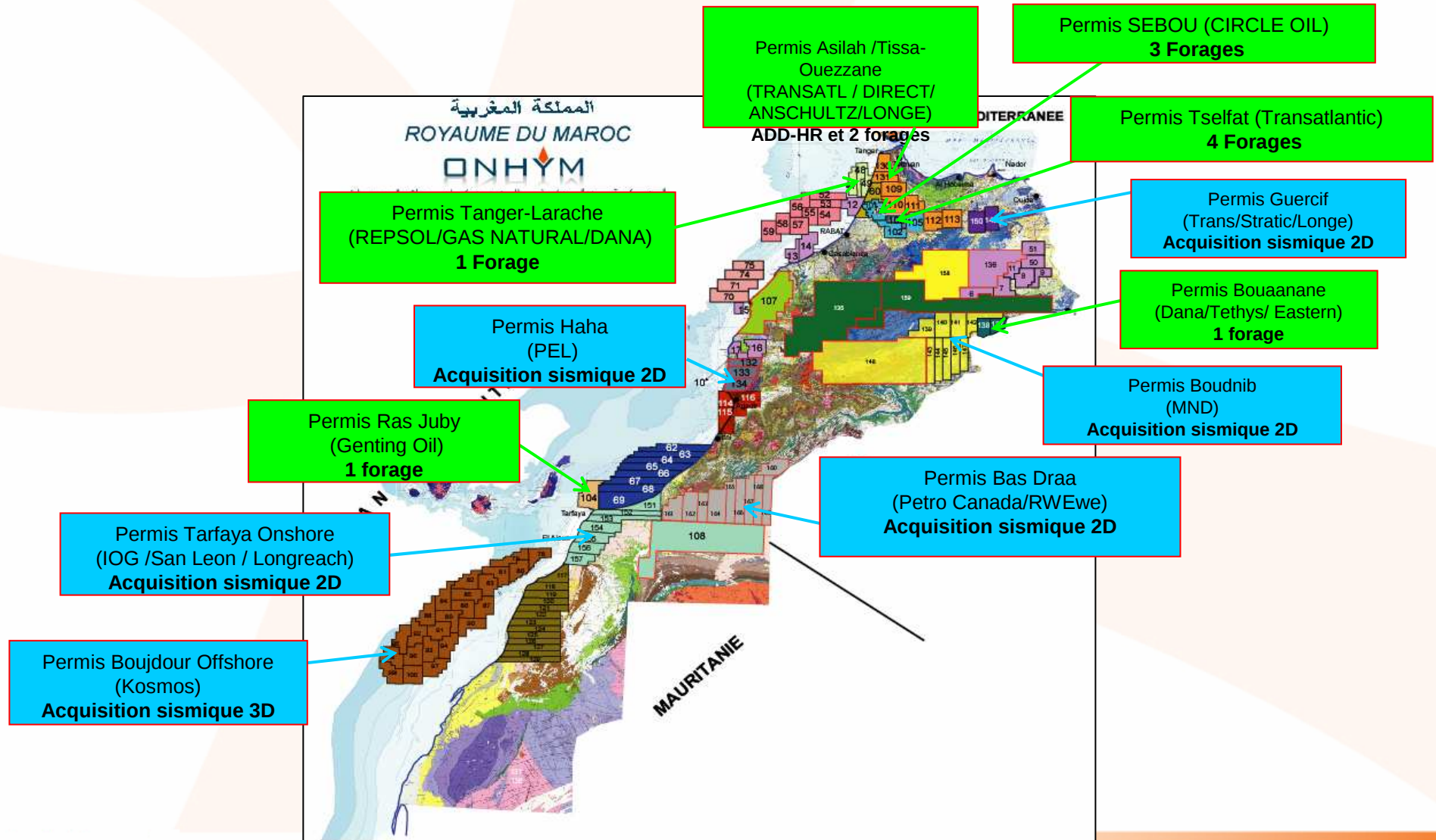


عدد رخص الإستكشاف: 8
عدد رخص البحث: 5
عدد الشركات: 8

أشغال التنقيب للمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن (سنة 2009)



أشغال التنقيب بالنسبة للشركاء (سنة 2009)



II-5-6 الصخور النفطية

ستركز الأهداف المسطرة في هذا الميدان على:

- تفعيل الاتفاقيات المبرمة مع شركاء دوليين وإجراء مفاوضات مع شركاء آخرين لإنجاز دراسات توثيقية وتحليل المعطيات المتوفرة حاليا قصد تقييم الصخور النفطية ببلادنا ؛
- وضع إطار قانوني وجبائي محفز لاستغلال وتقييم الصخور النفطية.
- كما يتضمن مخطط المكتب الوطني للكهرباء إنجاز محطة نموذجية لتوليد الكهرباء باستعمال الصخور النفطية كوقود بقدرة **100 ميكاواط**.

III- قطاع المعادن

1-III الاستراتيجية المعدنية

ترتكز الإستراتيجية المعدنية الوطنية على المحاور الرئيسية التالية:

- تأهيل الجيولوجيا و دعم البنية التحتية الجيولوجية؛
- هيكلة الإطار المؤسسي؛
- عصرنة الإطار القانوني والتشريعي المنظم للقطاع المعدني؛
- تطوير قدرات الإنتاج والتقييم المعدني؛
- التنمية المستدامة:
- ✓ الأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على البيئة
- ✓ التدبير الناجع للموارد الطاقة والمائية
- ✓ العامل البشري.

2-III الظرفية المعدنية العالمية

□ نمو الصادرات العالمية للفوسفات بكل أنواعه سنة 2007 بنسبة 4,6% :

✓ الفوسفات الخام (+4,8%)

✓ الأسمدة (+7,8%)

✓ الحامض الفوسفوري (- 2,7 %).

□ تأثر السوق العالمية في سنة 2008 والسنوات المقبلة ب:

✓ تزايد الطلب بكل من آسيا وأمريكا الجنوبية

✓ ظهور طاقات إنتاجية جديدة (السعودية، الجزائر...);

✓ التوتر المتواصل في السوق العالمية للمواد الغذائية الأساسية.

III-2 الظرفية المعدنية العالمية

□ في ظل هذه الظرفية، تمكن المغرب من ترسيخ مكانته في السوق العالمية كأول مصدر للفوسفات ومشتقاته إذ بلغت حصته **31,7 %**.
وحسب المواد بلغت هذه الحصة:

✓ **45,5 %** : للفوسفات الخام؛

✓ **49,2 %** : للحامض الفوسفوري؛

✓ **10,6 %** : للأسمدة الفوسفاتية.

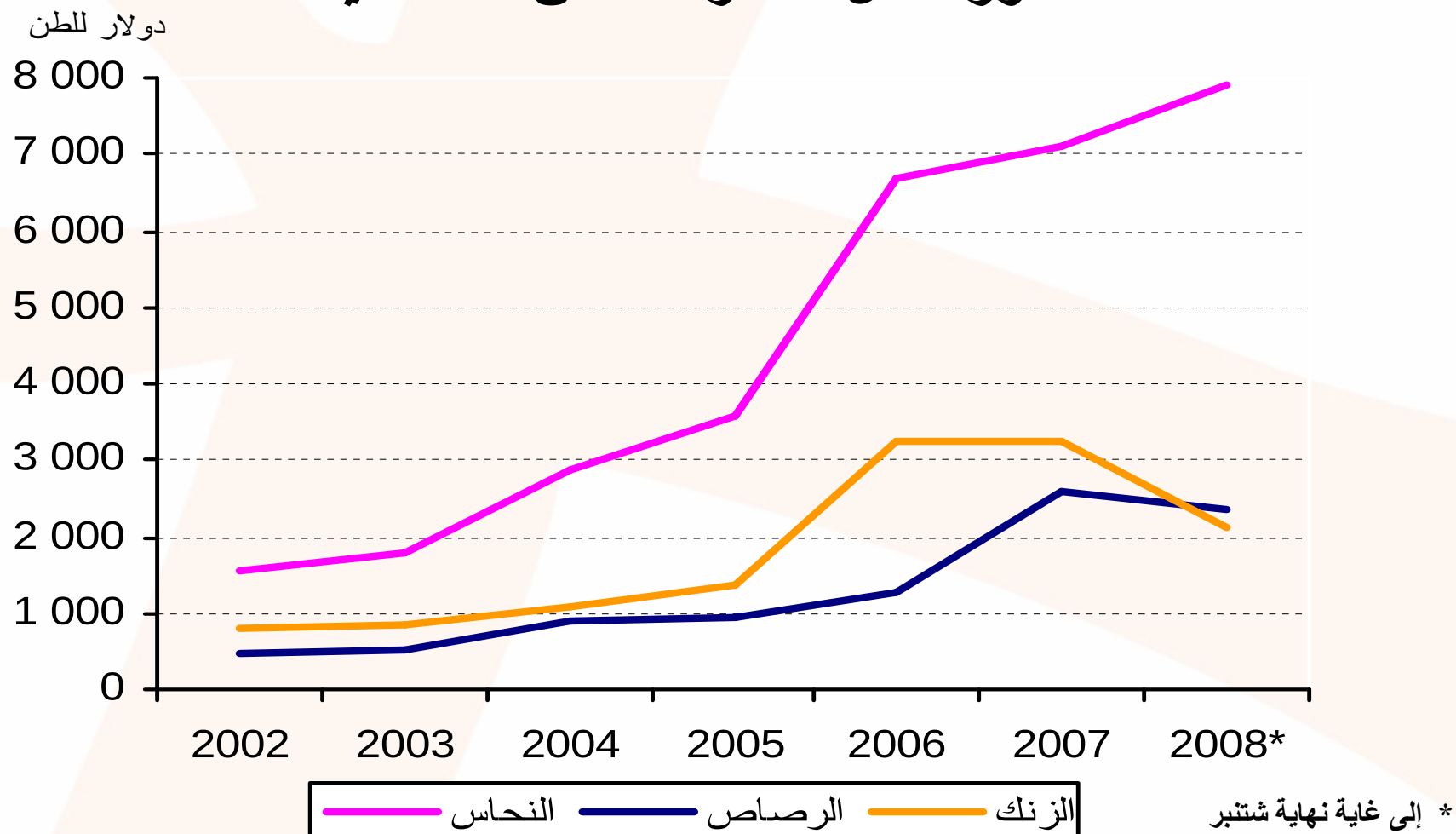
2-III الظرفية المعدنية العالمية (تتمة)

تطور معدل الأسعار

2008/2007	2007/2006	المواد المعدنية الأخرى
+12%	+5%	النحاس
-7%	+83%	الرصاص
-35%	+5%	الزنك
+29%	+10%	الذهب
+25%	+14%	الفضة

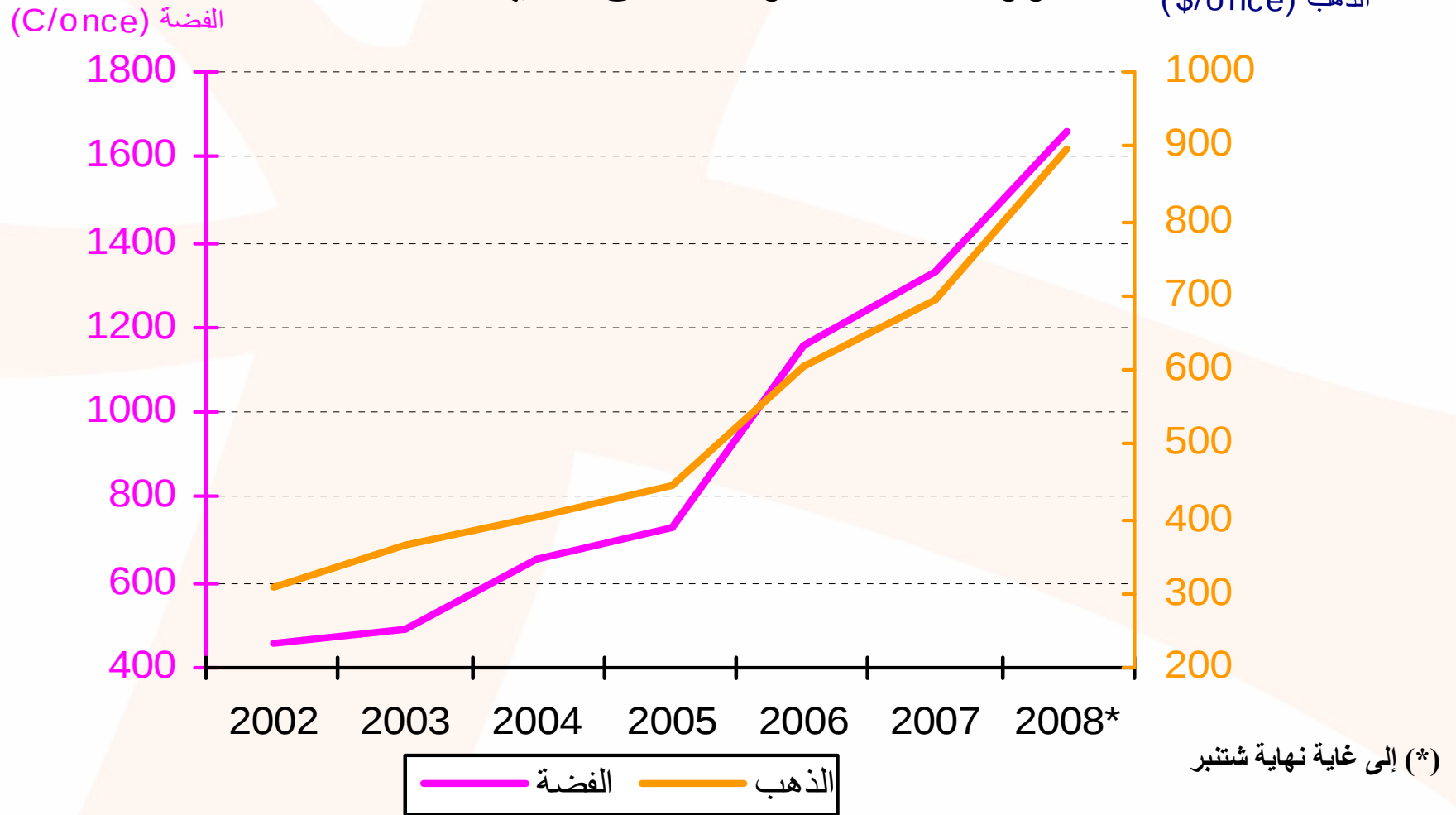
تطور أثمان الفلزات المعدنية

تطور معدل أسعار المعادن الأساسية



تطور أثمان الفلزات المعدنية (تتمة)

تطور معدل أسعار المعادن النفيسة



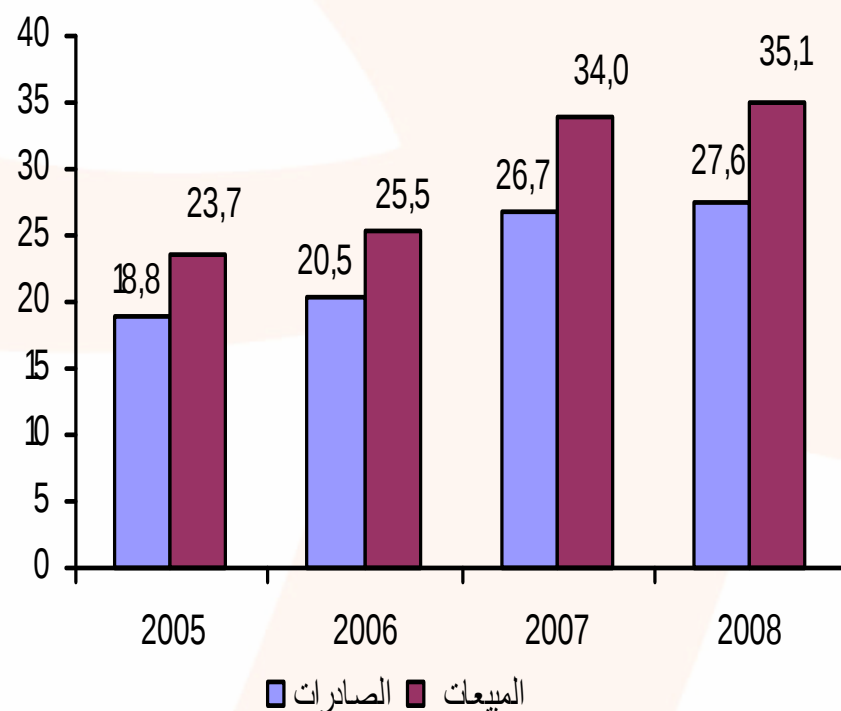
III-3 وضعية القطاع المعدني الوطني

2008*/2007	(*)2008	2007	
+2,1 %	33,6	32,9	الإنتاج الإجمالي (مليون طن)
+1,4%	28,2	27,8	الوسفاط
+8,6%	3,8	3,5	مشتقات الفوسفاط
0%	1,6	1,6	مواد أخرى
+3,2%	35,1	34	المبيعات (مليار درهم)
+3,4	27,6	26,7	الصادرات (مليار درهم)

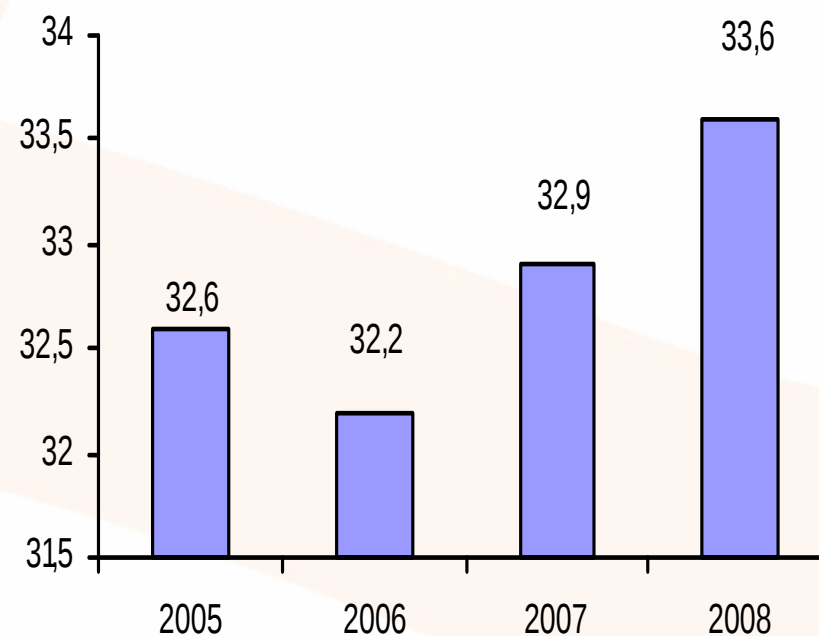
(*) : توقعات

III-3 وضعية القطاع المعدني الوطني (تابع)

تطور المبيعات والصادرات الإجمالية بملايير الدراهم

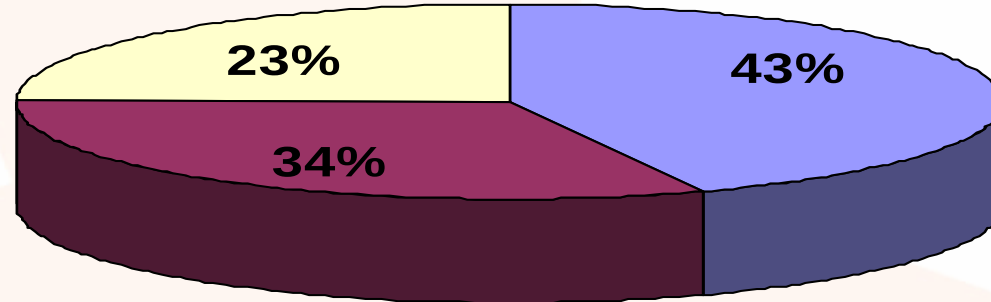


تطور الإنتاج الإجمالي بملايين الأطنان



3-III وضعية القطاع المعدني الوطني (تابع)

عدد الرخص: **4097** رخصة (إلى غاية أكتوبر 2008)
(**+ 14 %** بالنسبة لنفس الفترة من 2007)



المقاولات المنجمية
الأشخاص الذاتيون
المكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن

عرفت العشر الأشهر الأولى من سنة 2008 الحصيلة التالية:
✓ منح **653 رخصة بحث جديدة** و **28 رخصة** استغلال ؛
✓ تجديد صلاحية **52 رخصة بحث** و **22 رخصة** استغلال.

III-4 الفوسفات ومشتقاته

□ اعتمد **المجمع الشريف للفوسفات (OCP-SA)** استراتيجية جديدة من أجل تطوير الدور الإستراتيجي والمالي للمجموعة وترقية التنمية الصناعية للمغرب.

وتتمحور هذه الإستراتيجية على ثلاث ركائز:

✓ الركيزة الصناعية؛

✓ الركيزة التجارية والتسويقية؛

✓ الركيزة التنظيمية والمالية.

III-4 الفوسفات ومشتقاته (تابع)

عرفت ميزانية الاستثمار للمجمع الشريف للفوسفات (OCP-SA) ابتداء من السنة المالية 2008 دينامية جديدة تجلت في الغلاف المالي الذي رصد لمخطط الاستثمار بمبلغ 14.679 مليون درهم سنة 2008. وخصصت 20% من هذه الميزانية للمشاريع الاجتماعية أي ما قدره 2.841 مليون درهم. وتهم هذه الاستثمارات على الخصوص المشاريع التالية:

□ تنمية المناجم

- ✓ فتح مناجم جديدة للرفع من الطاقة الإنتاجية
- ✓ إنشاء محطات جديدة للمعالجة والرفع من قيمة الطبقات الفوسفاتية الضعيفة.

4-III الفوسفاط ومشتقاته (تابع)

□ تنمية المنشآت اللوجستكية

- ✓ الخط الأنبوبي لنقل الفوسفاط بأقل كلفة؛
- ✓ تزويد المناجم بالماء لتلبية الحاجيات الصناعية (غسل الفوسفاط والنقل عبر الأنبوب)؛
- ✓ الرفع من الطاقة الاستيعابية للتصدير والاستيراد عبر ميناء الجرف الأصفر؛
- ✓ تنمية منشآت الجرف الأصفر لاستقبال الاستثمارات الأجنبية.

□ تنمية المنشآت الاجتماعية

- ✓ المنجم الأخضر بخريبكة؛
- ✓ المدينة الخضراء بالكنتور؛
- ✓ الحاضرة المنجمية ببوكرام؛
- ✓ الاستفادة من السكن ومرافق اجتماعية وثقافية.

III-4 الفوسفات ومشتقاته (تابع)

سيتم خلال الفترة الممتدة ما بين 2008 و 2015 استثمار إجمالي يقدر بـ **44,9 مليار درهم** لإنجاز مشاريع تنموية بهدف:

- ✓ الزيادة في الطاقة الإنتاجية وتحسين المواد المسوقة
- ✓ إنجاز مشاريع اجتماعية

تنمية المناجم: 15.150 مليون درهم
□ فتح 3 مناجم جديدة بخريكة

محطة	الطاقة الإنتاجية (مليون طن سنويا)	الاستثمار (مليون درهم)
اولاد فارس	6	3.180
لحلاسة	5,5	2.146
المنجم الملحق للمنطقة الوسطى الشمالية	4	1.954

III-4 الفوسفات ومشتقاته (تابع)

المشروع	الطاقة الإنتاجية (مليون طن سنويا)	الغلاف المالي (مليون درهم)
إنشاء 3 محطات للغسل بخريبكة		
محطة المرح الحرش	13,6	1 680
محطة الحلاسة	12	2 040
محطة اولاد فارس	12	2 550
تنمية المركز المنجمي للكنتور		
فتح منجم جديد « بن جرير الجنوب »	3	800
إنشاء محطة جديدة للغسل بين جرير	2,8	800

III-4 الفوسفاط ومشتقاته (تابع)

تنمية المنشآت اللوجستكية : 21.482 مليون درهم

□ الخط الأنبوبي لنقل الفوسفاط : 6.500 مليون درهم

الخط	الطول (كلم)	الاستثمار (مليون درهم)
خريكة - جرف الأصفر	200	4 500
كنتور - آسفي	160	2 000

□ تزويد منجم خريكة بالماء لتلبية حاجيات المشاريع الصناعية: 1.000 مليون درهم.

III-4 الفوسفات ومشتقاته (تابع)

- الرفع من مستوى ميناء الجرف الأصفر : 2.032 مليون درهم
 - ✓ إضافة 4 محطات لشحن الفوسفات والأسمدة (1.330 مليون درهم)؛
 - ✓ إضافة محطتين لإفراغ مادة الكبريت (555 مليون درهم)؛
 - ✓ تهيئ الميناء لتسهيل عملية شحن الحامض الفسفوري وتفريغ الأمونياك (147 مليون درهم).
- الجرف الأصفر - المنشآت : 7.790 مليون درهم
 - ✓ تأهيل منشآت الشركات الموجودة وتهيئ المنشآت الضرورية لاستقبال الاستثمارات الأجنبية.
- الجرف الأصفر - تخزين الجبس : 4.160 مليون درهم.

III-4 الفوسفات ومشتقاته (تتمة)

مشاريع التنمية الاجتماعية: 8.223 مليون درهم

☐ **قطب المناجم** : 5.379 مليون درهم

✓ المنجم الأخضر بخريكة (1300 مليون درهم)

✓ المدينة الخضراء بكنطور (3900 مليون درهم)

✓ الحاضرة المنجمية بفوسبوكراع (179 مليون درهم)

☐ **قطب الكيمياء** : 1.947 مليون درهم

✓ الاستفادة من السكن بالجديدة وآسفي.

☐ **الدار البيضاء وخارج مراكز الإنتاج** : 897 مليون درهم

✓ الاستفادة من السكن (470 مليون درهم)؛

✓ مشاريع اجتماعية أخرى (427 مليون درهم).

III-5 أنشطة المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن في مجال التنقيب عن المعادن

□ خلال سنة 2008، ارتكزت أشغال التنقيب التي قام بها المكتب الوطني للهيدروكاربورات و المعادن، على **26 هدف**، فيما سترتكز الأشغال خلال سنة 2009 على **24 هدف** :

2009	2008	
12	16	المعادن النفيسة
10	8	المعادن الأساسية
2	2	الصخور و المعادن الصناعية
24	26	المجموع

□ بعد حصول المختبرات المعدنية التابعة للمكتب على **شهادة الجودة والاعتماد** سنة 2007، تم تمديد هذه الشهادة سنة 2008 وفق المعايير الجاري بها العمل في مجال الجودة

III-5 أنشطة المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن في مجال التنقيب عن المعادن

إنجازات المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن 2007-2008:

□ بالنسبة للمعادن النفيسة، تطوير مكامن:

✓ **أزكار نتلي** بإقليم طانطان: الذهب، الرصاص، الزنك والفضة.

✓ **غليبات الفحودا** بإقليم أوسرد: الفلزات النادرة

✓ **طويحينات** بإقليم أوسرد: نوبيوم

✓ **الفويل** بإقليم أوسرد: الذهب

✓ **مدنات السدرة** بإقليم أوسرد: الذهب

✓ **تيشكا الشرقية** بناحية مراكش: الذهب

✓ **خزامة** بناحية وارزازات: الذهب.

III-5 أنشطة المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن في مجال التنقيب عن المعادن

□ بخصوص المعادن الأساسية:

✓ تطوير مكن **أشماش** للقصدير بإقليم الحاجب في إطار شراكة مع الشركة الأسترالية KASBAH؛

✓ تطوير مكن **ألوس** للنحاس بإقليم تارودانت في إطار شراكة مع الشركة الكندية ODYSSEY ؛

✓ تطوير مكن **جبيلات وطيكننا** بناحية مراکش في إطار شراكة مع شركة CMG ؛

✓ تطوير مكن **بلاد جامع وإغيرو الرومي** بناحية خنيفرة؛

✓ تطوير مكن **جنوب باني** بإقليم طانطان وتوندوت بإقليم وارزازات.

III-5 أنشطة المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن في مجال التنقيب عن المعادن

□ الصخور والمعادن الصناعية:

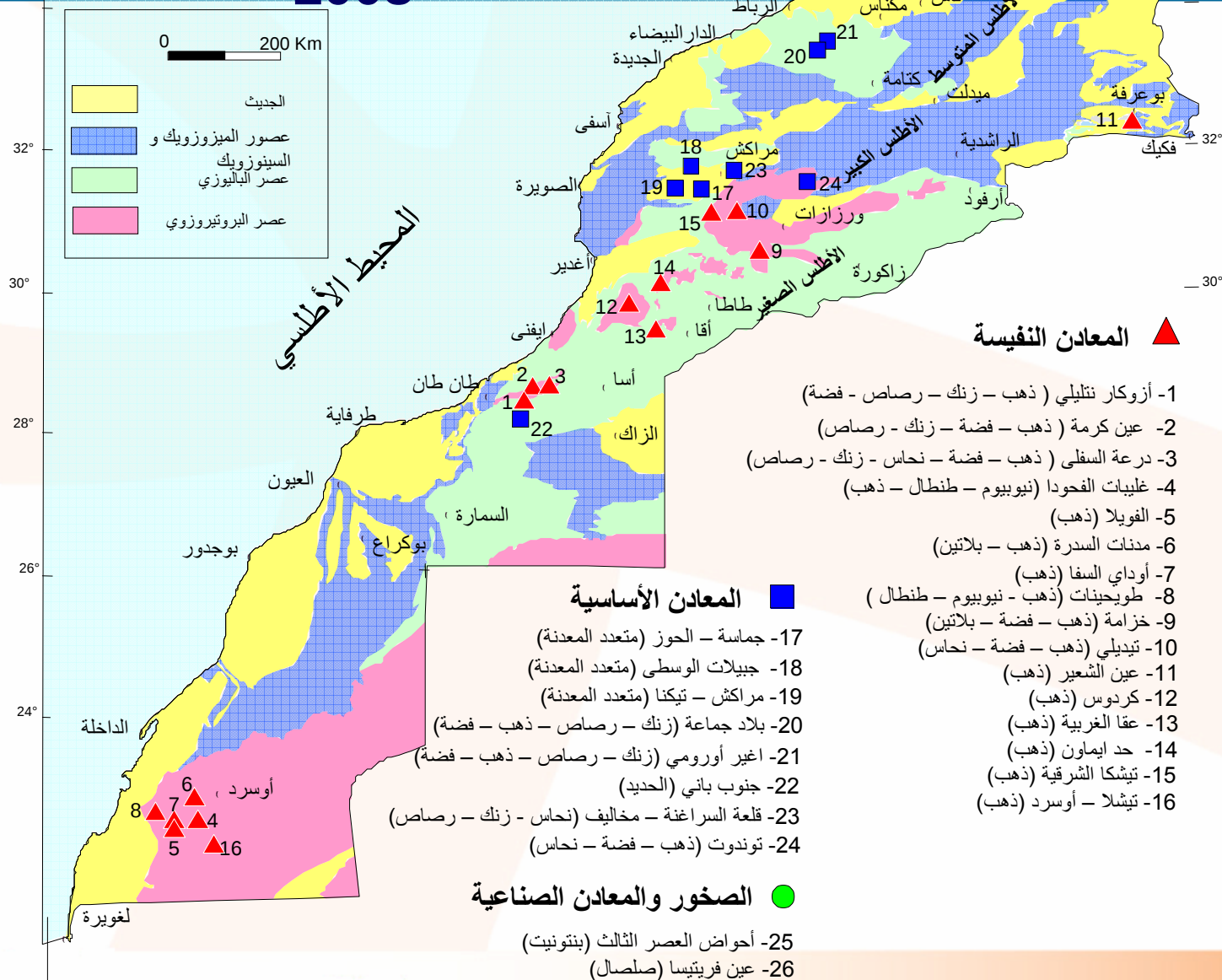
✓ تطوير مكن آيت علي و أحواض شمال المغرب وحوض ورزازات.

□ قيام المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن **بحملات استكشافية** عامة في المناطق الواعدة

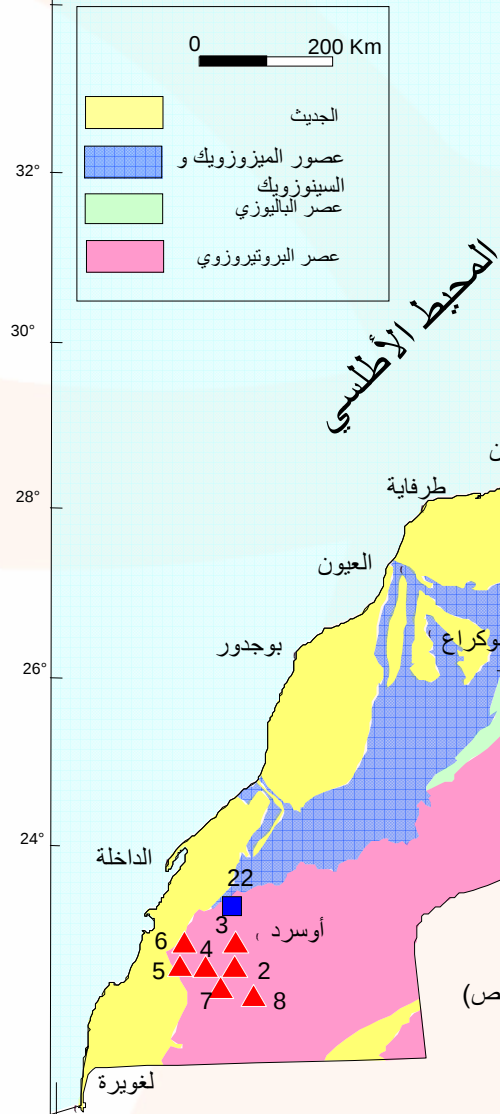
□ تفويت **خمسة مشاريع معدنية** تتعلق بالذهب والنحاس والفضة الصخور والمعادن الصناعية (مكامن اجبل مالك و زكوندر وأومجران وكدية عيشة وبويسافن)

□ حجم استثمارات المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن: **70 مليون**

الاستكشافات المعدنية خريطة تركز الأهداف 2008



الاستكشافات المعدنية خريطة تركز الأهداف 2009



المعادن النفيسة ▲

- 1- أزوكار نتيلي (ذهب - زنك - رصاص)
- 2- كليببات الفحودا (نيوبيوم - طنطال - الأورانيوم - حديد)
- 3- درك - الفرنان (نيوبيوم - طنطال - الأورانيوم - حديد)
- 4- الفويلا (ذهب)
- 5- طويحينات (ذهب - نيوبيوم - حديد - أتربة نادرة - الأورانيوم)
- 6- لملاكة (نيوبيوم - الذهب - الأورانيوم - حديد - أتربة نادرة)
- 7- تويركة - أمواكة (بلاتين - بلاديوم - ذهب)
- 8- تيشلا - أوسرد (ذهب)
- 9- درعة السفلى (ذهب - فضة - زنك)
- 10- كردوس (ذهب)
- 11- تيشكا الشرقية (ذهب)
- 12- خزامة (ذهب - فضة - بلاتين)

المعادن الأساسية ■

- 13- كماسة - الحوز (متعدد المعادن)
- 14- جيبيلات (متعدد المعادن)
- 15- تيكنا (متعدد المعادن)
- 16- بلاد جماعة (زنك - رصاص - ذهب - فضة)
- 17- بو ميمون (قصدير - زنك - رصاص - وولفرام)
- 18- الرقام (زنك - فضة - رصاص - وولفرام)
- 19- توندوت (ذهب - فضة - نحاس)
- 20- جنوب باني (الحديد)
- 21- الهضاب العليا (الفحم)
- 22- المنطقة الجنوبية - أورانيوم (الأورانيوم الحديدي - النحاس رصاص)

الصخور والمعادن الصناعية ●

- 23- أحواض العصر الثالث (صلصال)
- 24- تلوات (صلصال)

III-5 أنشطة المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن في مجال التنقيب عن المعادن

وتتلخص أولويات المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن في هذا الميدان خلال 2008-2012 فيما يلي:

✓ الإسراع بتطوير مكامن قصد تفيتها: أзкаر نتلي المتعدد الفلزات بناحية طانطان وبلاد جامع وإغير والرومي المتعدد الفلزات بناحية خنيفرة وبا درعة للذهب بأقاليم أسا زاك-طنطان- كلميم؛

✓ تطوير مكامن في إطار الشراكة وتهم بالخصوص مكنم النحاس بألوس إقليم تارودانت ومكنم الذهب بتافرانت ناحية وارزازات ومكنم الذهب بحد إمون بناحية تارودانت والمكنم المتعدد الفلزات بكودية عيشة والخواطرة بجبيلات ناحية مراکش .

III-5 أنشطة المكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن في مجال التنقيب عن المعادن

✓ تفويت 12 مكن معدني للخواص؛

✓ القيام بحملات استكشافية عامة في المناطق الجنوبية والأطلس الصغير
قصد اكتشاف مؤشرات ومكامن معدنية جديدة

□ حجم الإستثمارات المتوقعة من طرف المكتب الوطني للهيدروكربورات
والمعادن لإنجاز هذه المشاريع: **513 مليون درهم.**

6-III البرنامج الوطني لتنمية المناجم الصغرى

□ تفعيل اتفاقيات الشراكة من أجل الدعم التقني والتكوين، وذلك ب:

✓ اقتناء معدات للاستغلال المعدني والوقاية الفردية ؛

✓ تنظيم دورات تكوينية تهم خاصة تقنيات الاستغلال المعدني والتدابير المتعلقة بالوقاية والصحة والسلامة في المناجم لفائدة المنجميين الصغار.

□ تفعيل برنامج تنمية المناجم الصغرى لتمكينها من لعب دورها في إحداث مناصب الشغل باعتبارها مصدرا للدخل خاصة في الوسط القروي.

والجدير بالذكر أن مشروع قانون المعادن يتضمن تدابير وإجراءات خاصة لتقنين النشاط المعدني للمناجم الصغرى.

III-7 المخطط الوطني للتخطيط الجيولوجي

أهداف المخطط:

- وضع بنية تحتية جيولوجية تلائم نوعية التركيبة الجيولوجية للمغرب مما يشكل حافزا للإستثمار في ميادين متعددة؛
- وضع خرائط جيولوجية تغطي مجموع التراب الوطني وخرائط جيوفيزيائية وجيوكيميائية بالمناطق ذات مؤهلات معدنية وبتروولية؛
- إحداث نظام وطني للمعلومات الجيولوجية قصد تدبير محكم للمعطيات الجيولوجية ووضعها رهن إشارة المستعملين.

III-7 المخطط الوطني للتخريط الجيولوجي (تتمة)

تم إلى حدود سنة 2008 إنجاز **517 خريطة** منها:

✓ **99** خريطة جيولوجية ؛

✓ **398** خريطة جيوفيزيائية؛

✓ **20** خريطة جيوكيميائية.

□ **نسبة التغطية:**

✓ **34%** بالنسبة للخرائط الجيولوجية؛

✓ **39%** بالنسبة للخرائط الجيوفيزيائية؛

✓ **8%** بالنسبة للخرائط الجيوكيميائية .

□ **الإنجازات المبرمجة خلال سنة 2009:**

✓ مواصلة الأشغال لإنجاز **23** خريطة جيولوجية؛

✓ انطلاق الأشغال من أجل إنجاز **4** خرائط جيولوجية و **3** خرائط جيوكيميائية.

III-8 التراث الجيولوجي الوطني

للمحافظة على التراث الجيولوجي الوطني، تم اتخاذ عدة إجراءات نذكر منها:

□ إنجاز عدة أشغال في إطار التعاون مع المنظمات المتخصصة في مجال البحث العلمي من أجل تنمية وحماية التراث الجيولوجي؛

□ إجراءات أخرى قيد الدراسة ويتعلق الأمر بإحداث متاحف معدنية بجرادة ومتاحف جيولوجية بكل من ورزازات وأزيلال وأزرو وخريبكة؛

□ دراسة مشروع إطار قانوني مع المتدخلين في القطاع يهدف إلى المحافظة على التراث الوطني الجيولوجي.

III-9 الإصلاح التشريعي و التنظيمي في قطاع المعادن

من بين الإصلاحات القانونية والتنظيمية التي ميزت سنة 2008، نذكر بالخصوص تحويل المكتب الشريف للفوسفات إلى شركة مساهمة وذلك لمواكبة الإستراتيجية المندمجة التي وضعها المكتب قصد مواجهة المنافسة القوية لتحديث حكمة هذه المؤسسة.

كما تمت مواصلة الإجراءات المتعلقة بالإصلاحات الخاصة بـ:

- ✓ مشروع قانون المعادن؛
- ✓ مشروع النظام الأساسي لمستخدمي المقاولات المنجمية.

IV- المراقبة والوقاية من المخاطر بقطاع الطاقة والمعادن

أجهزة المراقبة والوقاية من المخاطر

يشكل تعزيز المراقبة والوقاية من المخاطر والمحافظة على البيئة بالقطاع محورا أساسيا في السياسة الطاقية والمعدنية.

الأجهزة المكلفة بالمراقبة والوقاية من المخاطر		
عدد الأطر والتقنيين المكلفين بالمراقبة	الإدارة والمؤسسات المعتمدة	
25	مديرية مركزية للمراقبة والوقاية من المخاطر	قطاع الطاقة والمعادن
161	16 مديرية جهوية و 9 مديريات إقليمية	
122	26 مؤسسة معتمدة من طرف القطاع للمراقبة القانونية لآلات الضغط البخاري والغازي (*)	

1-IV أهم المنجزات خلال سنة 2008

□ همت الجهود المبذولة في هذا المجال على وجه الخصوص :

✓ مواصلة إعداد :

- مشروع مرسوم متعلق بالمتفجرات ذات الاستعمال المدني؛

- مشروع قرار مشترك حول النظام العام المتعلق بتهيء

واستغلال مستودعات الهيدروكربورات السائلة.

- ✓ إعداد مشروع قانون يتم ويغير القانون المتعلق باستيراد

وتصدير وتصفية وتخزين وتوزيع الهيدروكربورات.

1-IV أهم المنجزات خلال سنة 2008 (تابع)

□ إعداد مشروع مرسوم يتعلق بجمع وتثمين زيوت التشحيم المستعملة؛

□ إعداد ونشر المواصفة المغربية م م 8.010.03 المتعلقة بزيوت التشحيم الخاصة بالمحركات ذات الاحتراق الداخلي (إجبارية التطبيق)؛

□ إعداد دوريتين تخصان على التوالي :

✓ تشديد مراقبة قنينات الغاز بمراكز تعبئة غاز البترول المسيل (GPL).

✓ تصنيع واستغلال صهاريج تخزين ونقل غازات البترول المسيل.

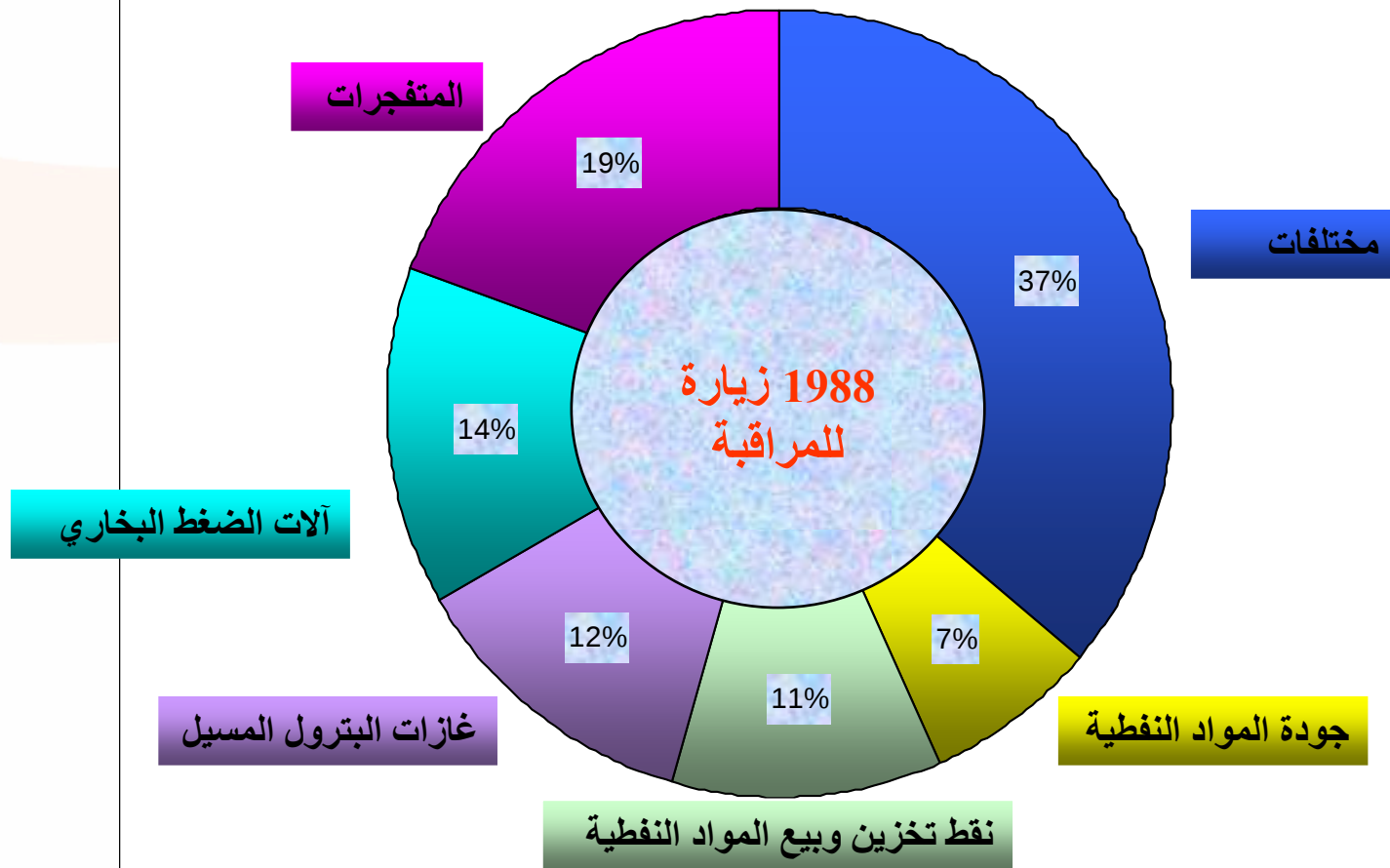
1-IV أهم المنجزات خلال سنة 2008 (تابع)

□ إنجاز دراسة افتتاحية حول السلامة وتقييم المخاطر ذات الصلة بالوحدات الصناعية لتحويل الفوسفات بالجرف الأصفر والمنشآت التابعة لها.

□ مراقبة السلامة والوقاية من المخاطر بالمنشآت الطاقية والمعدنية وكذا الأوراش التي تستعمل المواد المتفجرة والتجهيزات التي تستعمل الضغط البخاري والغازي (مصفات تكرير البترول، مراكز تعبئة البوطان والبروبان، مستودعات تخزين المواد البترولية ومصانع المتفجرات ومستودعات تخزينها، ...).

1-IV أهم المنجزات خلال سنة 2008 (تابع)

عدد زيارات المراقبة المنظمة خلال التسعة أشهر الأولى
من سنة 2008



1-IV أهم المنجزات خلال سنة 2008 (تابع)

□ المشاركة في أشغال اللجنة الوزارية التي أنشأت بأمر من صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله والمكلفة باقتراح الإجراءات التنظيمية وآليات تفعيلها لتعزيز السلامة والوقاية من المخاطر في مختلف القطاعات.

□ دعم قدرات مصالح الوزارة المكلفة بالمراقبة والوقاية من المخاطر باقتناء معدات خاصة بالوقاية الفردية وتجهيزات تقنية.

1-IV أهم المنجزات خلال سنة 2008 (تتمة)

□ اعتماد غلاف مالي قدره مليوني درهم لتزويد المختبر الوطني للطاقة والمعادن بالدار البيضاء بتجهيزات الغرض منها اساسا مراقبة جودة المواد البترولية التي سيتم تسويقها ببلادنا ابتداء من سنة 2009 وكذا زيوت التشحيم.

□ مواصلة القيام بحملات مراقبة جودة المواد النفطية على الصعيد الوطني والتي من المرتقب أن تشمل، عند نهاية 2008، ما مجموعه 1177 محطة.

□ المساهمة في إعداد دراسة حول جودة الهواء (qualité d'air) في إطار لجنة وزارية (النقل، الداخلية، البيئة، الطاقة والمعادن، ...).

2-IV الآفاق المستقبلية

- مواصلة الجهود المتعلقة بالمراقبة والوقاية من المخاطر ومنها على وجه الخصوص مراجعة النصوص التي تخص المتفجرات ومستودعات تخزين الهيدروكربورات السائلة والنظام المقتن لغازات البترول المسيل (GPL)،
- إعداد استراتيجية للمراقبة والوقاية من المخاطر بقطاع الطاقة والمعادن على ضوء :

- ✓ تقارير الدراسات الافتحاصية المنجزة بالمنشآت الطاقة والمعدنية وكذا مصانع المتفجرات،
- ✓ نتائج أنشطة المراقبة التي تقوم بها مصالح الوزارة.

- مواصلة الجهود الرامية إلى تطوير قدرات المختبر الوطني للطاقة والمعادن وتعزيز قدرات مصالح الوزارة المكلفة بالمراقبة وذلك في إطار التعاون مع الاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص.

V- التعاون الدولي والتكوين

V-1 التعاون الدولي

- تعزيز وتوطيد علاقات التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة لاستقطاب الاستثمارات ونقل التكنولوجيا وإنجاز المشاريع والبرامج التنموية.
- تعزيز وتطوير علاقات التعاون جنوب-جنوب وخاصة مع الدول الإفريقية:
 - ✓ إيفاد خبراء مغاربة إلى عدة بلدان إفريقية (الرأس الأخضر وبوركينا فاسو والنيجر ومالي) قصد تقديم المساعدة التقنية في مجالات الطاقة والمعادن.
 - ✓ تنظيم دورات تكوينية لفائدة تقنيي وأطر أفارقة بالمؤسسات الإنتاجية والتكوينية التابعة للقطاع.
- في إطار الاتفاقية الموقعة بين الوزارة والوكالة الدولية للطاقة، تم تعزيز التعاون مع هذه الوكالة من خلال تطوير تبادل المعلومات والخبرات في ميدان الطاقة حول السياسة الطاقية والإحصائيات الطاقية والبحث والتنمية.

V-1 التعاون الدولي (تابع)

□ المشاركة في المفاوضات المتعلقة بالتجارة الدولية؛

□ المشاركة في أشغال مجموعة العمل المغرب-الاتحاد الأوروبي

حول الوضع المتقدم للمغرب؛

□ المشاركة في أشغال المجموعة المتوسطة لتقنين قطاعي الكهرباء

والغاز.

V-1 التعاون الدولي (تتمة)

□ تنفيذاً لمقتضيات البيان المشترك حول الطاقة الموقع في يوليوز 2007 مع الإتحاد الأوروبي، استفاد المغرب من هبة بمبلغ **76 مليون أورو** بهدف :

- ✓ تعزيز السياسة الطاقية؛
- ✓ تقوية أنظمة المعلومات الطاقية؛
- ✓ إصلاح قطاع البترول وتنمية قطاع الغاز الطبيعي؛
- ✓ تعزيز قدرات المصالح المركزية والجهوية في مجال المراقبة والسلامة بالمنشآت الطاقية والمعدنية؛
- ✓ تعزيز قدرات المختبر الوطني للطاقة والمعادن.

□ استفاد المغرب في إطار الاتفاق مع البنك الدولي من قرض بمقدار **100 مليون دولار** كشرط أول قصد دعم إصلاح قطاع الطاقة ببلادنا.

بلغ عدد خريجي المدارس التابعة لقطاع الطاقة والمعادن

□ خلال السنة الدراسية 2007-2008 :

✓ 172 مهندس دولة

✓ 40 الماستر

✓ 48 تقنيا متخصصا

✓ 39 تقنيا

□ من المرتقب أن يبلغ عدد الخريجين سنة 2008-2009:

✓ 195 مهندس دولة

✓ 40 الماستر

✓ 48 تقنيا متخصصا

✓ 45 تقنيا

2-V التكوين (تابع)

التكوين الأساسي

تلعب المدارس التابعة للقطاع دورا هاما في تنمية الموارد البشرية وتلبية حاجيات القطاع من الكفاءات اللازمة.

✓ على صعيد تكوين المهندسين: المساهمة في دعم المبادرة الوطنية الرامية إلى تكوين 10.000 مهندس في أفق سنة 2010: الرفع من الطاقة الاستيعابية للمدرسة الوطنية للصناعة المعدنية وتسجيل 294 طالبا جديدا برسم السنة الدراسية 2008-2009 منهم 254 طالبا في السلك العادي للمدرسة و40 طالبا في الماستر.

V-2 التكوين (تابع)

✓ على صعيد تكوين التقنيين: نظرا للحاجيات المتزايدة على خريجي معهد المعادن بمراكش والمدرسة التطبيقية للمعادن بتويسيت، فإن هذا القطاع بصدد دراسة دعم البنيات التحتية للمؤسستين للرفع من طاقتهما الاستيعابية والرفع من مستوى وجودة التكوين وتحسين برامجه ومطابقته مع متطلبات سوق الشغل لتوفير تكوين ذي جودة عالية.

2-V التكوين (تتمة)

التكوين المستمر

□ استكمال إنجاز الشرط الأول من مخطط التكوين المستمر الذي تم إعداده في إطار مخطط تنمية الكفاءات (PDC) لفائدة جميع فئات الموظفين.

□ استفادة عدد من موظفي القطاع من دورات تكوينية وتدريبية داخل وخارج المغرب حول مجالات تهم قطاعي الطاقة والمعادن.

VI- الموارد البشرية والشؤون العامة

1-VI الموارد البشرية

المنجزات سنة 2008 :

- تسوية الوضعية الإدارية لجميع الموظفين؛
- الإنجاز الكلي للنظام المندمج لتسيير الموارد البشرية؛
- دعم العمل الاجتماعي؛

برنامج سنة 2009:

- ✓ دعم التسيير اللامتمركز للموارد البشرية؛
- ✓ برمجة وإنجاز عمليات الترقية للموظفين؛
- ✓ تهيئ ملف انتخاب ممثلي الموظفين؛
- ✓ استكمال تحديث دليل الوظائف والكفاءات.

2-VI الشؤون العامة

المنجزات سنة 2008 :

- ✓ تشييد المقر الجديد للمديرية الجهوية بطنجة؛
- ✓ ترميم مرافق المديرية الجهوية بوجدة ومراكش؛

برنامج سنة 2009:

- ✓ البدء في تشييد المقر الجديد للمديرية الجهوية بآسفي؛
- ✓ ترميم مرافق المديرية الجهوية بمكناس؛
- ✓ إنجاز دراسة حول تحديث دليل الوظائف والكفاءات داخل الوزارة؛
- ✓ فتح المقرين الجديدين لكل من المديرية الجهوية بالقنيطرة وطنجة؛
- ✓ دعم مشروع توسيع بناية المدرسة التطبيقية للمعادن بتويسيت

VII - الحوار الاجتماعي

VII الحوار الاجتماعي

تولي الوزارة أهمية بالغة للحوار الاجتماعي، وفي هذا الإطار تم:

□ العمل على تحسين ظروف العمل بقطاع الطاقة والمعادن بالنسبة للهيئات النقابية الممثلة داخل القطاع؛

□ تقوية جسور التواصل مع مجموع الفرقاء الاجتماعيين قصد إيجاد الحلول الملائمة للمشاكل التي يعرفها القطاع والعمل على فض النزاعات وإرساء مناخ اجتماعي سليم؛

□ مواصلة الحوار لإعداد الصيغة النهائية لمشروع تعديل النظام الأساسي لمستخدمي المقاولات المنجمية (الحوار الاجتماعي – دورة شتبر 2008)؛

□ الإستعداد للانتخابات المهنية المرتقب إجراؤها في ماي 2009 و لانتخابات مناديب السلامة.

VII الحوار الاجتماعي (تتمة)

- تكثيف مجهودات المقاولات العاملة بالقطاع في مجال تحسين ظروف العمل والارتقاء بالمستوى الاجتماعي للمستخدمين والتكوين المستمر؛
- متابعة أنشطة مناديب السلامة من أجل تحسين ظروف وبيئة العمل والحث على احترام معايير وضوابط السلامة والوقاية؛
- عقد عدة جلسات عمل مع الفرقاء الاجتماعيين في القطاع من أجل تدارس مطالب العمال والبحث عن الحلول الملائمة.

VIII- أهم المعطيات المتعلقة بمشاريع الميزانية

ميزانية التسيير: 283.947.000 درهم

درهم

الموظفون	117.682.000
المعدات والنفقات المختلفة	166.265.000
منها الوزارة: (قطاع الطاقة والمعادن)	19.857.000
المدرسة الوطنية للصناعة المعدنية	67.136.000
المركز الوطني للطاقة والعلوم والتقنيات النووية	51.850.000
مركز تنمية الطاقات المتجددة	20.990.000
مدرسة المعادن بمراكش	3.602.000
المدرسة التطبيقية للمعادن بتويسيت	2.830.000

ميزانية الإستثمار : 421.252.000 درهم

درهم

62.955.000 ■	الوزارة (قطاع الطاقة والمعادن)
358.297.000 ■	المؤسسات العمومية ومدارس التكوين
235.085.000 ■	المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن
100.000.000 ■	المركز الوطني للطاقة والعلوم والتقنيات النووية
13.337.000 ■	مركز تنمية الطاقات المتجددة
7.637.000 ■	المدرسة الوطنية للصناعة المعدنية
1.190.000 ■	المدرسة التطبيقية للمعادن بتويسيت
668.000 ■	مركزية الشراء والتنمية للمنطقة المنجمية لتافيلالت وفجيج
380.000 ■	مدرسة المعادن بمراكش